

أنوار الحق

في الصلاة على سيد الخلق
سيدنا ومولانا

محمد
صلى الله عليه وسلم

منحة ربانية ودرة نبوية

للمعارف بالله تعالى المرحوم الشيخ
عبد القصود محمد سالم
مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

طبع بتصريح من إدارة البحوث والنشر بالأزهر الشريف

الطبعة الثامنة عشر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م

يطلب من مكتبات

شركة النشر

بالقاهرة

ومن عموم مكتبات جمهورية مصر العربية

وقف لله تعالى

أنوار الحق

في الصلاة على سيد الخلق
سيدنا ومولانا

محمد
صلى الله
عليه وآله

منحة ربانية وذرة نبوية
من نفحات العارف بالله تعالى الشيخ
عبد المقصود محمد سالم
مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

الطبعة الثامنة عشر ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
طبع بتصريح من إدارة البحوث والنشر بالأزهر الشريف

رجاء

سیدی القاریء العزیز :

السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته — وبعد — فلین من اعظم القربات ،
وافضل الطاعات ، الصلاة علی رسول الله ﷺ ، فأرجوكم یا صديقي فی محبة
الله ورسوله . أن تستشعر حال تلاوتك معنى هذه الصلوات ، كأنك
تقرؤها فی حضرته ﷺ وأن تصور فی ذهنك جمال هذه المعية ، وجلال
هذه الروحية ، وفق أن روحه حاضرة لديك ، وأنواره مشرقة عليك .
وبمطهارة السریرة ، ونور البصيرة ، تحظى بمشاهدته ، ونال شرف
محادثة ، مع اعتقادك أنك تخاطبه دون حجاب . هناك یرفع النقاب ،
وتسعد بالجواب ، وتسمع لفيض الخطاب ، بلا شك ولا ارتياب ، وروض
نفسك علی إيجاد هذا الشعور فی قلبك ، لتحصل علی إشراق فی نفسك ،
وتراه إن لم یکن فی بقطة الأرواح والأجسام ، ففی عالم الرؤية والمقام ،
مقد جاء فی الحديث الشریف « إن لله ملائكة سیاحین یبلغوننی عن أمتی
السلام » . وكيف لا یكون ذلك وانت تخاطبه علیه صلوات الله فی صلاتك
مرات ومرات کل يوم بقولك « السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته » ،
فما ذلك إلا لأنك تخاطب روحا واعية حاضرة مدركة سامعة صلوات
المصلین ، ومخاطبة الله تعالی لا تكون بالقلیل والقل ، ولا بالفلسفة وكثرة
الجدال ، بل بمداومة الطاعات والفكر والمراقبة والصدقات ، والسير
والدعوى والأعمال الصالحات ، فلین سماء الله ساطعة الضیاء ، یشع
منها الأمل والرجاء .

وإذا عجزت عن إيجاد هذا الشعور ، وإدراك هذا النور ، فاعتمد
من غبار الأوزار ، بماء الاستغفار ، ولا تحصل المشاهدة إلا بقدر
المجاهدة ، فاطرق الباب ، یرفع الحجاب ، وجاهد تشاهد العجب
العجاب ، هذا عطاء ربك ، فامنن أو أمسك بغير حساب .

عبد القیوم محمد سلیم

دار جماعة تلاوة القرآن الکریم
٣٧ شارع السيدة زينب بالقاهرة

مؤسس جماعة تلاوة القرآن الکریم

نوالحجة ١٤٠٥ هـ — سبتمبر ١٩٨٥ م

سیدی یارسول الله

یا جوهر الکون مرآة ظهوره ، یا شمس الوجود

ومشكاة نوره ، هذه الصلوات

من روحک الطاهره استلهمت معانیها

والی رحاب اغناک عن العاطرة اهديها

قاصدا وجه الله ، والسلام علیک ایها النبی ورحمة الله

الخادم المخلص الامین . عبد القیوم محمد سلیم

فی غرة ربيع اول ١٣٦٨

(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

تَكُونُ سُبْحًا يَابِسًا تَمَازِينُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③

مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ ⑤ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

نَزَلَتْ بَعْدَ كَذَا الْمَذْمُورِ

صَلَوَاتُ نُورِ الْيَقِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
فَتَحْ شُهُودَ ظُهُورِ تَكْوِينِ مَوْجُودَاتِكَ ، مَجْلَى
أَسْمَائِكَ وَمُظْهَرَ صِفَاتِكَ ، الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ
نُورِ ذَاتِكَ ، وَخَلَقْتَ مِنْ نُورِهِ جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِكَ ،

عَلَى سَيِّدِكِ الْمُرْسَلِينَ

جَلَالِ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي كَوْنَتْهُ بِجَمِيلِ ابْدَاعِكَ
 سِرِّ كَرَمِيَّتِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي وَسِعَ صُورَةَ تَجَلِّيَاتِ
 أَمْرِكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، عَظَمَةُ لَوْحِكَ الْمُحْفُوظِ
 الَّذِي أَوْدَعَتْهُ لَطَائِفُ تَقْدِيرَاتِكَ ، مِدَادُ قَلَمِكَ الْبَدِيعِ
 الَّذِي أَثْبَتَ بِهِ جَلِيلَ مَشِيئَاتِكَ ، صَفَاءُ الْوُجُودِ الْأَزْهَى
 وَبَهَاءُ الْأَفُقِ الْأَعْلَى ، الَّذِي اسْتَنَارَتْ بِهِ خَاصَّتُكَ
 مِنْ عِبَادِكَ ، مَاءِ الظُّهْرِ الظَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ الْهَاطِلِ مِنْ
 مُعْصِرَاتِ مَاءِ ثَجَاجِ غُفْرَانِكَ ، دَوْحَةِ الْعَدْلِ الظِّلِيلَةِ
 الْوَارِفَةِ فِي مِرْيَاضِ كَرَمِكَ لِبُلُوغِ دَرَجَاتِ
 إِحْسَانِكَ ، مُفْتَاحِ كَنْزِكَ الْمَكْنُونِ الْمَصُونِ الَّذِي
 فَتَحْتَ بِهِ غَوَامِضَ غُيُوبِ أَسْرَارِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَظْهَرَ وَأَنُورَ وَأَشْرَقَ وَأَوْضَحَ وَأَمَكْنَ وَأَمَنَ
 نُقْطَةً بَرَزَتْ مِنْ عَالِمِ الْغَيْبِ إِلَى عَالِمِ الشَّهَادَةِ لِتَكُونَ
 رَمْزًا لِلْعَارِفِينَ ، وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ، صَلِّ
 اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةً تَنْسِيبُ قَدْرَهُ الْعَظِيمَ ، وَتَلِيقُ
 بِمَقَامِهِ الْكَرِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أُولَى
 الشَّرَفِ وَالتَّكْرِيمِ ، أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَتَمَّ التَّسْلِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفَاءِ الْهَائِمِينَ فِي مَحَبَّةِ
 الرَّحْمَنِ . وَمُضَى الْقُلُوبِ بِأَنْوَارِ الْإِيمَانِ ، وَشَافِي
 الصُّدُورِ بِأَسْرَارِ الْفُرْقَانِ ، مُنْحَةَ الْمَنَانِ ، وَمُبْعَثِ
 الرِّضْوَانِ ، مَنْ خَصَّهُ اللَّهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ ، وَجَعَلَ
 دِينَهُ خَيْرَ الْأَدْيَانِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

الْحَبِيبِ إِذَا عُدِمَ الْحَبِيبُ ، وَالطَّبِيبِ إِذَا عَزَّ الطَّبِيبُ
 رَاحَةَ الْقُلُوبِ إِذَا اشْتَدَّتِ الْكُرُوبُ ، سِرِّ الدَّوَاءِ
 وَأَصْلَ الشِّفَاءِ ، وَعِنَايَةَ السَّمَاءِ ، وَمَصْدَرَ الرَّجَاءِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَوْفِيَاءِ وَأَصْحَابِهِ الرَّحْمَاءِ
 صَلَاةٌ مُحِيطَةٌ بِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ ، عَالِيَةٌ عَلَى
 سَائِرِ الصَّلَوَاتِ ، تُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ غُرُورِ النَّفْسِ
 وَشَوَاغِلِ الْحَسِّ ، وَسَيِّئَاتِ الذُّنُوبِ ، وَخَائِثَةِ
 الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، صَلَاةٌ تَغْفِرُ لَنَا بِهَا
 جَمِيعَ الزَّلَّاتِ وَالْهَفَوَاتِ ، وَتُسْتَرُنَا بِهَا فِي الْحَيَاةِ
 وَرَحْمَتِهَا بَعْدَ الْمَمَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَا صَلَّى مِثْلَهَا مَوْجُودٌ مُنْذُ

خَلَقْتَ الْأَكْوَانَ ، وَلَا يُصَلِّي بِأَفْضَلِ مِنْهَا مَخْلُوقٌ فِي
 سَائِرِ الْأَزْمَانِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ شُمُوسِ الْعِزِّ
 صَلَاةُ الرَّحْمَةِ ، وَسَلَامُ الْبَرَكَةِ وَالرَّضْوَانِ . اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَذَّةِ بَكَاءِ الْخَاشِعِينَ ، وَهَمَّةِ
 نَشَاطِ الْعَابِدِينَ ، وَحُجَّةِ أَهْلِ الْيَقِينِ ، وَنُورِ
 بَصِيرَةِ الْوَاصِلِينَ ، مَرَائِدِ الْمُقَرَّبِينَ ، إِلَى حَضْرَةِ
 الشُّهُودِ وَالْتِمَاسِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ أَصْلِ الْهُدَى وَالِاسْتِقَامَةِ ، وَمَصْدَرِ الْأَمْنِ
 وَالسَّلَامَةِ ، وَمَوْئِلِ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ ، الْمُنْفَرِدِ
 بِالشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الرُّوحِ الطَّاهِرِ الذَّاكِرَةِ الشَّاكِرَةِ الْمُسْتَمِدَّةِ

مِنْ نُورِ ذَانِكَ الْعَلِيَّةِ ، وَالنَّفْسِ الرَّاضِيَةِ الْمَرْضِيَّةِ
 السَّامِيَةِ النَّقِيَّةِ التَّيَّةِ الْمُظْمِنَةِ الْكَامِلَةِ الْمُحَلِّيَةِ
 بِأَشْرَفِ النُّعُوتِ الْخَلْقِيَّةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سِرِّ اسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي يُسْتَجَابُ بِهِ
 دُعَاءُ السَّائِلِينَ ، وَبَيَّتِ اللَّهُ الْمَعْمُورَ لِجَابَةِ
 شَكْوَى الْمَظْلُومِينَ ، وَسَقَفِ الرَّحْمَتِ الْمَرْفُوعِ لِرَفْعِ
 بَلْوَى الْمَكْرُوبِينَ ، وَنَحَرَ الْجَبْرُوتِ الْمَسْجُورِ لِرَدِّعِ الطُّغَاةِ
 الظَّالِمِينَ ، سَبِيلَ اللَّهِ أَجْلَى الْقَوِيمِ ، وَصِرَاطِ اللَّهِ
 السَّوِيَّ الْمُسْتَقِيمِ . هَادِي عِبَادِكَ إِلَى طَرِيقِ نُورِ شَاكِدِكَ
 وَرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ لِجَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ ، وَنِعْمَتِكَ الْكَامِلَةِ
 لِأَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، صَاحِبِ الدَّرَجَاتِ

الرَّفِيعَةِ الْعَالِيَةِ ، وَالْمَقَامَاتِ الشَّرِيفَةِ السَّامِيَةِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَيُضِرَّ نُورَ الْمَحَبَّةِ فِي
 قُلُوبِ الذَّاكِرِينَ ، وَمَنْهَكِلِ الْإِفَاضَةِ الْعَذْبِ
 لِأَرْوَاحِ الرُّكَّعِ السُّجَّدِ الطَّاهِرِينَ ، وَمَوْرِدِ الْعِنَا
 الزَّائِرِ لِقُلُوبِ السَّائِحِينَ الْخَاشِعِينَ ، وَحَلَاوَةِ
 الْإِيمَانِ فِي أَفْئَةِ الْمُتَبَتِّلِينَ الْقَائِمِينَ . اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِسَاطِعِ بُرْهَانِهِ أَنْارَ
 الْقُلُوبِ الْفَاسِيَةِ الْجَامِدَةِ ، حَتَّى صَارَتْ فِي نُورِ الْيَقَظَةِ
 ذَاكِرَةً عَابِدَةً ، شَاكِرَةً حَامِدَةً ، قَانِعَةً زَاهِدَةً .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَسْرِكَ السَّارِي فِي
 فَلَكَ الْهُدَى ، وَبِدْرِكَ السَّاطِعِ فِي فَجْرِ الرُّضَا ،

وَأَشْرَافِكَ النَّامِ فِي صُبْحِ الْقَبُولِ ، وَظَهْرِكَ
الظَّاهِرِ ، وَعَصْرِكَ الزَّاهِرِ ، وَنُورِكَ الْبَاهِرِ فِي وَقْتِ
غُرُوبِ مَنَارَاتِ الْعُقُولِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ شَمْسِ اللَّهِ الْمَشْرِقَةِ السَّاطِعَةِ النِّيرَةِ ، وَقُطْبِ
فَلَكَ دَائِرَةُ الْوُجُودِ الزَّاهِيَةِ الزَّاهِرَةِ ، وَمِشْكَاةِ
الْأَنْوَارِ الصَّافِيَةِ الْبَاهِرَةِ ، رَحْمَةِ الدُّنْيَا وَسَعَادَةِ
الْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ اللَّهِ فِي
سَمَائِهِ ، وَهِدَايَةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَخَلِيفَةِ اللَّهِ فِي
خَلْقِهِ ، وَرِعَايَةِ اللَّهِ فِي مُلْكِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ضِيَاءِ الْعُقُولِ وَمِشْكَاةِ الْأَفْكَارِ
وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ وَنُورِ الْأَبْصَارِ ، عَبْدِكَ الْمُخْتَارِ

خَيْرَةِ الْأَخْيَارِ ، فَخْرِ الْأَسْرَارِ ، مُحَرِّبِ الْأَثَرِ ، قَبْلَهُ
الْأَنْطَارِ ، حَظِيرَةِ الْأَنْوَارِ ، طَاعَةِ اللَّهِ ، رِعَايَةِ اللَّهِ ،
هِدَايَةِ اللَّهِ ، يُسِّرْ اللَّهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُوصِّلُنِي إِلَيْهِ ، وَتَجْمَعُنِي عَلَيْهِ ، وَتُقَرِّبُنِي
لِحَضْرَتِهِ ، وَتُمَتِّعُنِي بِرُؤْيَيْهِ ، فَأُشَاهِدَهُ عِيَانًا ، وَأَرَاهُ
بِقَظَّةٍ وَمَنَامًا ، وَتَفْعُ عَيْنُ قَلْبِي عَلَى عَيْنِ ذَاتِهِ
وَأَحْضِي بِعَطْفِهِ ، وَأَفُوزُ بِمُنْجَايِهِ ، وَأَهْدِي بِنُورِكَ
نُورَ الْيَقِينِ ، وَأَيِّدْنِي بِرُوحِ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّوْرِ
السَّاطِعِ فِي سَمَاءِ الْجَلَالِ ، وَالْغَيْثِ الْهَامِيعِ مِنْ
كَوْثَرِ صَفَاءِ الْجَمَالِ ، شَمْسِ الرَّحْمَةِ الطَّالِعَةِ
عَلَى كُلِّ أَلَمٍ ، غَيْثِ سَحَابِ النِّجَاةِ مِنْ سَالِفِ
الْقَدَمِ ، مِيزَانِ الْفُيُوضَاتِ الْإِلَهِيَّةِ ، وَمَوْرِدِ
الْكَمَالِ الرَّحْمَانِيَّةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَصْدَرِ عَطَائِكَ الْوَافِي ، وَمَنْهَلِ إِحْسَانِكَ
الضَّافِي ، سَاقِي الْقُلُوبِ مِنْ غَيْثِ جُودِكَ ، وَمُجَيِّ
النَّفُوسِ بِنُورِ شُهُودِكَ ، فَتَرَعَّتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ
جَامِدَةً قَاسِيَةً ، وَلَانَتْ بِتَنَابُعِ رَحْمَانِكَ الْمُسَوِّلِيَّةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا لَكَ أَرْزَمُهُ قُلُوبَ الْمُحِبِّينَ
وَجَاذِبِ أَعْيُنَ أَرْوَاحِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَمَدِّدِ الْعَارِفِينَ
فِي سَاحَةِ الْإِحْسَانِ وَرَوْضَةِ التَّمَكُّنِ . اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِعْمَ السَّائِلِينَ ، وَأَنْسِرِ الْعَاكِفِينَ
وَوَقَارِ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَفَخْرِ الزَّاهِدِينَ ، وَغَوْثِ
الْمَكْرُوبِينَ ، وَأَمَانِ الْخَائِفِينَ ، وَصَفَاءِ الْمُؤَحِّدِينَ
وَمِصْبَاحِ الْمُفَكِّرِينَ ، وَهِدَايَةِ السَّائِلِينَ

وَالنِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِلْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ حَمِيٍّ إِلَى سَلَامٍ وَالْمُسْلِمِينَ ، الصَّادِقِ الصَّدُوقِ
 الْأَمِينِ ، الشَّاكِرِ الشَّكُورِ الظَّاهِرِ فِي النَّبِيِّينَ
 الْمُدَّثِّرِ الْمُرْتَمِلِ طُهُ لَيْسَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُقَوِّي بِهَا رُوحِي فِي مَحَبَّتِهِ ، وَتُطْلِقُ
 بِهَا لِسَانِي فَيُلَمِّحُ بِمُنَاجَاةِ حَضْرَتِهِ . اللَّهُمَّ اشْفِنِي
 بِرِضَاهُ إِذَا مَرِضْتُ ، وَأَسْقِنِي بِذِكْرِهِ إِذَا ظَمِئْتُ
 وَارْزُقْنِي حَبَابَ الْغَفْلَةِ عَنْ قَلْبِي بِهِ إِذَا حُجِبْتُ ، وَصِلْ
 رُوحِي بِحَضْرَتِهِ ، وَهَذِّبْ نَفْسِي بِشَرِيعَتِهِ ، وَأَشْرِقْ
 عَلَى قَلْبِي أَنْوَارَ مَحَبَّتِهِ ، وَأَسْعِدْنِي بِلِفَائِهِ وَارْزُقْنِي
 بِرُؤْيَتِهِ ، وَأَقِلْنِي بِهِ يَا مَوْلَايَ إِذَا زَلَّ الْقَدَمُ ، وَاهْدِنِي

بِهَدْيِهِ حَتَّى أَحْيَا مِنْ الْعَدَمِ . اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ
 التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ ، وَأَكْمَلَ تَسْلِيمَاتِكَ
 الزَّاكِيَاتِ الزَّاهِيَاتِ ، وَأَعْظَمَ بَرَكَاتِكَ
 الْعَاطِرَاتِ الْعَاقِبَاتِ ، وَأَشْرَفَ رَحْمَاتِكَ الْمُتَوَالِيَاتِ
 السَّاطِعَاتِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي
 أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَشْرَفَهَا وَأَكْثَرَهَا وَأَكْبَرَهَا
 وَأَتَمَّهَا وَأَعَمَّهَا ، وَأَهْنَأَهَا وَأَضْوَأَهَا ، وَأَجْمَعَهَا
 وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا ، وَبَارِكْ عَلَى حَضْرَتِهِ أَوْفَرَ
 الْبَرَكَاتِ وَأَسْعِدْهَا وَأَدْوَمَهَا وَأَعْظَمَهَا ، وَأَسْمَاها
 وَأَزْهَاهَا وَأَحْلَاهَا ، وَأَبْنَاهَا وَأَوْفَاهَا وَأَزْكَاهَا
 وَأَصْفَاهَا وَأَرْقَاهَا وَأَبْقَاهَا ، صَلَاةً زَاهِيَةً زَاهِرَةً

طَاهِرَةٌ ظَاهِرَةٌ ، بَاهِرَةٌ عَامِرَةٌ ، عَالِيَةٌ نَامِيَةٌ
 بَاهِيَةٌ سَامِيَةٌ ، شَافِعَةٌ شَارِحَةٌ ، رَاجِحَةٌ نَاجِحَةٌ
 صَافِيَةٌ نَاجِحَةٌ ، فَائِظَةٌ نَقِيَّةٌ ، سَنِيَّةٌ عَلِيَّةٌ
 رَائِعَةٌ زَكِيَّةٌ ، مَشْمُولَةٌ بِرُوحِ الْيُحْيَى الْكَامِلِ
 وَالْإِخْلَاصِ الشَّامِلِ ، وَالرِّضَا الْأَتَمِّ ، وَالْقَبُولِ
 الْأَعْمَمِ ، وَالثَّوَابِ الْعَظِيمِ ، وَالنَّعِيمِ الْمُقْبِلِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفْوَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرِ
 الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا جَبْرَائِيلَ الرُّوحِ الطَّاهِرِ
 الْأَمِينِ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا إِسْمَاعِيلَ الَّذِي جَعَلَتْهُ
 عَلَى الْأَمْطَارِ وَالرِّيَّاحِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ
 وَعَلَى سَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ الْمُوَكَّلِ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ

يَوْمَ الدِّينِ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا عِزْرَائِيلَ الَّذِي أُعِنَتْهُ
 بِقُوَّتِكَ عَلَى قَبْضِ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ ، وَعَلَى
 الْمَلَائِكَةِ الْكَافِينَ مِنْ حَوْلِ عَرْشِكَ الْمُسْتَبَغْفِينَ
 لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَظْهَارِ
 الْكَرُوبِيِّينَ ، وَعَلَى السِّفَرَةِ الْمُكْرَمِينَ ، وَعَلَى
 الْحَفَظَةِ الطَّاهِرِينَ ، وَعَلَى الْكِرَامِ الْكَائِبِينَ
 وَعَلَى مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ ، وَمَالِكٍ وَرِضْوَانَ الْأُمَمِينَ
 وَعَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ ، فِي أَقْطَارِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ . اللَّهُمَّ أَوْصِلْ خَضِرَتَهُم
 مِنِّي ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي مِنْ وَافِرٍ مَزِيدٍ صَلَاتِ الْكَرَامِ
 وَمِنْ بَدِيعِ تَفْرِيدِ جَمِيلِ الْبُعَا مِكَ ، وَمِنْ عَظِيمِ

كثير جليل إمداد فيوضائك ، ومن أعالي منازل
معارج أنوار سبحائك ، ومن سلسبيل رحيق
مخنوم تسنيم هبائك ، ومن أسنى صلوائك
وأجلى تسليمائك ، ومن أوفى رحمتك ، وأمنى
بركاتك ، ومن أعلى نعمائك ، ومن أسنى آلائك
ومن طيبات رضائك وخيرات عطائك ، ما
يكون لهم نغما باقيا برضائك ، وأمنا دائما
ببقائك ، يا الله يا قريب يا سميع يا مجيب
اللهم صل على سيدنا محمد فخر الأنبياء ، وقدوة
الأصفياء ، ونبراس الأولياء ، ودليل السعداء
ونعيم الأوفياء ، وحبيب أهل الجنة يوم الجزاء

اللهم صل على سيدنا محمد سراج شمس مجدي المنير
الأنهى ، ونور قمر عزك الشاطيع الأزهى ، وضياء
نجم فضلك العالى الأجل ، وكوكب سرك
اليدبع الأعلى ، الذى أعلت قدره فى النبئين ، وأظهر
مجهه فى المرسلين ، وقرنت اسمه مع اسمك على ساق
عرشك فى أعلى عليين ، ورفعت ذكره مع ذكرك
إلى يوم الدين ، وفضلته على الأولين ، وكرمته
فى الآخرين ، وشرفت به سكان السموات والأرضين
اللهم صل على سيدنا محمد عدد الساعات والأيام
وعدد الشهور والأعوام ، وعدد ما فيها من أحياء
وأموات ، وحركات ومساكنات ، ولحظات

وَأَشَارَاتٍ وَخَطَرَاتٍ ، وَأَنْفَاسٍ وَنَسَمَاتٍ ، وَمَا فِي
السَّمَاءِ مِنْ عَوَالِمٍ مُخْتَلِفَاتٍ ، وَنُجُومٍ ثَابِتَاتٍ ، وَكَوَاكِبِ
سَيَّارَاتٍ ، وَسُحُبٍ مُمَطَّرَاتٍ ، وَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
مِنْ رِيَّاحٍ ذَارِيَّاتٍ وَأَنْوَارٍ سَاطِعَاتٍ ، وَذَرَّاتٍ مُتَنَازِلَاتٍ
وَأَرْوَاحٍ فِي أَنْوَارِكَ سَاجِدَاتٍ ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَنْوَاعِ
الْمَخْلُوقَاتِ ، مِنْ لِنْسٍ وَجِنٍّ وَحَيَوَانٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا
يُحْصِيهِ الْبَيَانُ ، وَعَدَدَ مَا فِيهَا مِنْ مَعَادِنَ
ظَاهِرَاتٍ وَخَافِيَّاتٍ ، وَمَا عَلَيْهَا مِنْ جِبَالٍ شَامِخَاتٍ
وَمُحِيطَاتٍ شَاسِعَاتٍ ، وَأَنْهَارٍ جَارِيَّاتٍ ، وَحَدَائِقٍ
يَانِعَاتٍ ، وَنَخِيلٍ بِاسِقَاتٍ ، وَحَبِّ وَنَبَاتٍ
وَزُهُورٍ عَاطِرَاتٍ ، وَسَنَابِلٍ نَاصِيَّاتٍ ، وَطُيُورٍ

صَافَّاتٍ ، وَبَلَابِلٍ مُغَرَّدَاتٍ عَلَى الْأَفْنَانِ ذَاكِرَاتٍ
وَأَفْوَاهٍ يَتَسَبَّحُ بِكَ مُنْذِرَاتٍ ، وَجَوَارِحَ فِي طَاعَنَاتٍ
هَامِيَّاتٍ ، وَنُفُوسٍ بِالصَّدْقِ لَكَ مُتَضَرِّعَاتٍ ، وَأَجْوَافٍ
فِي نَهَارِكَ صَائِمَاتٍ ، وَجِبَاهٍ فِي لَيْلِكَ سَاجِدَاتٍ ،
وَأَعْيُنٍ إِلَى جَمَالِ وَجْهِكَ مُتَطَلِّعَاتٍ ، وَقُلُوبٍ لِنَاثِكِ
عَاشِقَاتٍ ، وَدُمُوعٍ مِنْ ذِكْرِكَ جَارِيَّاتٍ ، وَأَفْدِيَّةٍ
بِالْأَنْبِيَاءِ لَكَ خَاشِعَاتٍ ، وَكِبَادٍ فِي شَوْقِكَ مُحْتَرِقَاتٍ
وَالسَّيْنَةِ بِالْقُرْآنِ لَكَ تَالِيَّاتٍ ، وَدَعَوَاتٍ إِلَى
مَقَامِ قُدْسِكَ صَاعِدَاتٍ ، وَعِبَادٍ لَكَ مُتَضَرِّعِينَ فِي
مِحْرَابِ الْعُبُودِيَّةِ عَاصِفِينَ ، وَمَلَائِكَةٍ نُهَلِّلُ
بِذِكْرِكَ ، وَتُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ، وَعَدَدَ مَا نَعْلَمُ

وَوَرَاءَ مَا نَفْقَهُمْ فِي جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ ، الظَّاهِرَاتِ وَالْخَافِيَاتِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ
 عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَشَرَفْتَ الصَّلَوَاتِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ
 فَاسْتَعَدَّتْ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ، وَأَرْسَلْتَهُ لِلْخَلْفِ رَحْمَةً مِنْ
 حَيْثُ قَوْلُكَ الْمُبِينُ « وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ » صَلَاةُ
 تُزِيلُ بِهَا أَلْهَمَ وَالْخَوْفَ وَالْأَوْهَامَ ، وَتَشْفِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
 الْأَمْرَاضِ وَالْآلَامِ وَالْأَسْقَامِ ، وَآخِرُسِنَانِي لِيَقْظَةَ وَالْمَنَامِ ، وَاعْفِرْ
 لَنَا الذُّنُوبَ وَالْآثَامَ ، وَاحْفَظْنَا مِنْ تَقَلُّبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
 وَأَسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ الَّذِي مِنْ أَسْتَرْتَبِهِ لَا يُضَامُ ، سُبْحَانَكَ
 يَا وَهَّابَ النُّورِ وَالْإِنْعَامِ ، تَبَارَكَ اسْمُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 أَنْتَ وَلِيَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوْفَنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ .

صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 مِسْكَاتِ الْأَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ ، وَنُورِ مَصْبِاحِ الرُّجَاةِ
 الْمِثَالِيَّةِ ، وَمَعْنَى الْحُسْنِ الْكَامِلِ لِلْعَافِي
 الْفُرْقَانِيَّةِ ، وَمَادَّةِ الْأُمْدَادَاتِ السُّبْحَانِيَّةِ
 وَرَمِزِ الْأَشْرَارِ الْمُجْبَرِّعَةِ فِي آيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ
 بِشَجَرَةِ مُبَارَكَةِ زَيْتُونَةِ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ

قَبَسِ الْأَنْوَارَ، وَتَهَيَّطِ الْأَشْرَارَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ جَنَّةِ مَا أَوْحَى الْمُؤْمِنِينَ، وَسِدْرَةِ مُنْتَهَى الصِّدِّيقِينَ
 الَّذِي أَسْرَى بِهِ لِبَالِغِينَ مِنَ الْمُسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى،
 وَخَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى، إِلَى الرَّفْعِ الْأَشْمَى، فَفَاقَ
 النَّبِيِّينَ بِالْأَفْوَاقِ الْأَعْلَى، إِذْ دَنَا قَدْتَلَى، وَحَازَ غَايَةَ
 سَبْقِ الرُّسُلِينَ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَكْرَمَهُ الْكَرِيمُ بِمَا أَرَاهُ
 مِنْ آيَاتِهِ الْكُبْرَى، مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى،
 وَأَوْحَى إِلَيْهِ الرَّحِيمُ مِنْ أَسْرَارِهِ الْعُظْمَى، مَا كَذَبَ
 الْفُؤَادُ مَا رَأَى، الَّذِي أَعْطَاهُ مَوْلَانَا الْعَظِيمُ مُنْتَهَى
 الْخَيْرِ وَالتَّكْرِيمِ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَحَبَاهُ بِالنُّوْرِ

وَالْعَظِيمِ، بِقَوْلِهِ: وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ بَرَاخَ لَهَا الْجَنَانُ، وَطَمَنَ
 بِهَا الْقَلْبُ وَزَادَ الْإِيمَانُ، صَلَاةَ تَقُودُنَا لِأَمْنِ أَلْأَمْرِ
 وَرَشِيدُنَا لِحَمْدِكَ وَشُكْرِكَ، وَلَهْمُنَا تَسْبِيحَكَ وَذِكْرَكَ،
 وَتَمَحُّنَا رِضَاكَ وَعَفْوَكَ، صَلَاةَ نَدْخُلُ بِهَا حِمَاكَ، وَنُذَكِّرُكَ
 مِنْ أَجْلِهَا فَضْلَكَ وَهَذَاكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 صَلَاةَ تَفَرِّقُنَا فِي بَحَارِ أَنْعَامِكَ، وَتُحْمِلُنَا إِلَى حَظِيرَةِ
 لَكَرَامِكَ، وَتَدْخُلُنَا بِهَا حَدَائِقَ قَرَارِ دِيسِ رِضْوَانِكَ،
 وَتُعْطِينَا بِهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ
 عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فِي نَعِيمِ جَنَّتِكَ، وَتُمَتِّعُنَا بِالنَّظَرِ إِلَى
 وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، فِي رِحَابِ حُسْنِكَ وَسَاخَةِ

رِضْوَانِكَ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَمَاجَةً وَوَجْهَهُ
 الْخَاشِعِينَ ، وَرَجَاجَةً يُقْوِلُ السَّالِكِينَ ، وَطَهَارَةً
 نُفُوسِ الْعَابِدِينَ ، وَقُوَّةَ زَادِ الصَّائِمِينَ ،
 كَهْفِ الْمُسْتَغِيثِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالنُّورِ
 الْفَرَقَانِي لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْتَلِينَ ، اَللّٰهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ الْقُدْرَةُ مِنْ
 الْكَائِنَاتِ ، وَعَدَدَ مَا خَصَّصَتْهُ الْإِرَادَةُ فِي
 الْأَزْلِيَّاتِ ، وَعَدَدَ مَا فِي الْغُيُوبِ مِنَ الْأَسْرَارِ الْخَفِيَّاتِ
 وَعَدَدَ مَا خَطَّهُ الْقَلَمُ مِنَ الْكَلِمَاتِ النَّامَاتِ ، صَلَاةٍ
 عَالِيَةٍ فِي الصَّلَوَاتِ ، نَامِيَةٍ فِي الْبَرَكَاتِ ، دَائِمَةٍ
 بِسَرْمَدِيَّتِكَ ، أَبَدِيَةٍ بِدَيُّمِيَّتِكَ ، بَاقِيَةٍ بِأَزَلِيَّتِكَ

عَظِيمَةٍ بِعَظَمَتِكَ ، مَشْمُولَةٍ بِعِنَايَتِكَ ، مَكْنُوءَةٍ بِرِعَايَتِكَ
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خُلَاصَةً الْخَاصَّةِ مِنْ
 مُبْدَعَاتِكَ ، وَمُظْهِرَكَ النَّامَةِ فِي جَمَالِ صِفَاتِكَ ، وَخَشِيَّةِ
 قُلُوبِ الْهَائِمِينَ فِي مَعَانِي آيَاتِكَ ، وَعِبْرَةِ الْمُتَفَكِّرِينَ فِي
 بَدِيعِ مِصْنُوعَاتِكَ ، سَاقِي أَرْوَاحِ عِبَادِكَ مِنْ مَاءِ حَيَاةٍ
 فَيُوضَّاتِكَ ، وَدَلِيلِ عِبَادِكَ إِلَى سَبِيلِ رِشَادِكَ
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الشَّعْرِ الْبَاسِمِ الْجَمِيلِ
 وَالطَّرْفِ الْوَسِيمِ الْجَمِيلِ ، وَالْوَجْهِ الْبَهِيِّ ، وَالنُّورِ الْجَلِيِّ ،
 وَالْقَامِ السَّمِيِّ ، وَالْقَدْرِ الْعَلِيِّ ، آيَةِ كُلِّ رَسُولٍ
 وَنَبِيِّ ، وَسَعَادَةِ كُلِّ صَالِحٍ وَتَقِي ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعَطَاءِ وَالسَّخَاءِ ، وَالشِّجَاعَةِ

وَالْجَنَّةَ وَالْوَفَاءَ ، صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَسَبِيلِكَ الْقَوْمِ
الْمُنْتَزِلِ عَلَيْهِ قَوْلُكَ الْكَرِيمُ ، لَقَدْ جَاءَكَ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكَ كَمُعِيزٍ عَلَيْهِ مَا غَنَيْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِلَاؤُكُمْ مِنْ رَوْفٍ رَحِيمٍ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ الرَّقَابَةِ الرَّابِيَةِ ، وَمَصْبَاحِ الْحَقِّ
الْقُدْسِيِّ ، وَمِفْتَاحِ الْغُيُوبِ الرَّخَائِيَةِ ، وَيَنْبُوعِ الْفُيُوضَاتِ
الْإِحْسَانِيَةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحِ أَشِيرِ
الْأَرْوَاحِ ، وَنُورِ بَشِيرِ الصَّبَاحِ ، وَفَتَحِ تَقْدِيرِ الْفَتَاحِ
وَسَيِّمِ الْحَيَاءِ فِي وَجْهِهِ أَهْلِ الصَّلَاحِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ مِنَ الْفَضْلِ أَعْلَاهُ ، وَمِنَ الْعِزِّ
أَوْفَاهُ ، وَمِنَ الْجَاهِ أَرْفَاهُ ، وَمِنَ الْقُرْبِ أَلْوَسِيْلَهُ مَا

يُحِبُّهُ وَرِضَاهُ ، وَأَتَعَهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَأَكْرَمَ لَدَيْكَ
مَثْوَاهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَلْوَسِيْلَةِ الْعُظْمَى
لِإِجَابَةِ الشَّكْوَى ، وَالسَّبَبِ الْأَفْوَى لِرَفْعِ الْبَلْوَى ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِلْمِ السَّعَادَاتِ مِنْ أَحَبَّةِ اللَّهِ
فِي الْكَائِنَاتِ ، فَاتِحَةِ الْأَعْمَالِ الطَّيِّبَاتِ ، وَالسَّبَبِ
فِي نَيْلِ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ ، اللَّهُمَّ أَرْفَعْ ذِكْرَهُ
وَاطْلُقْ قَدْرَهُ ، وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ ، وَأَعْلِ مَقَامَهُ ، وَأَدِمِ
كَرَامَتَهُ ، وَعَبِّمْ شِفَاعَتَهُ ، وَأَعْطِهِ أَلْوَسِيْلَةَ
وَالْفَضِيْلَةَ ، وَالذَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ ، وَأَمْنَحْهُ
الْيُودَ الْمَعْقُودَ ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ ، وَالْجَوْضَ الْمُرُودَ
وَالْعِزَّ الْمَذْهُودَ ، وَالْمَنْزِلَةَ السَّامِيَةَ ، وَالرُّتْبَةَ الْعَالِيَةَ

وَاطْلُبْنَا نَحْتَ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ ، وَامْنَحْنَا بِرِضْوَانِكَ
الْمُقِيمِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرُّوحِ الطَّاهِرِ
الرَّفِيعِ ، وَالْمَلَأِذِ الظَّاهِرِ الشَّفِيعِ ، الَّذِي عَلا
مَقَامُهُ عَلَى كُلِّ مَقَامٍ كَرِيمٍ ، وَسَمَاءُ قَدَرُهُ فَوْقَ
كُلِّ قَدَرٍ عَظِيمٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
جَامِعِ التَّجَلِّيَّاتِ لِلْوَاصِلِينَ ، وَقِبْلَةِ الرَّحْمَاتِ
لِلْحَازِرِينَ ، وَمُخْرَجِ الطَّاعَاتِ لِلْعَابِدِينَ ،
وَمُنْبِرِ الْأَرْشَادِ لِلْمُعْتَبِرِينَ ، صَلَاةَ تُطَهِّرُ بِهَا
الْقُلُوبَ ، وَتَغْفِرُ بِهَا الذُّنُوبَ ، وَتَدْفَعُ بِهَا الْخُطُوبَ
وَتُفْرِجُ بِهَا الْكُحُوبَ ، وَتَمْنَحُنَا نِعْمَةَ الشُّهُودِ ،
فِي دَارِكَ دَارِ الْخُلُودِ ، يَا ذَا الْكَرَمِ وَالْجُودِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ أَكْمَلَ صَلَوَاتِكَ فِي حَضْرَةِ بَقَائِكَ ،
وَسَلِّ أَجْمَلَ تَسْلِيمَاتِكَ فِي مَقَامِ إِحْسَانِكَ ، وَبَارِكْ
أَفْضَلَ بَرَكَاتِكَ عَلَى الْمُتَحَقِّقِ فِي قَدَاسَةِ إِنْعَامِكَ
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قُرْآنِ الْهُدَى الْمُرْتَلِّ فِي مُحَرَابِ كَرَامِكَ
وَفُوقِ كَانِ الثَّقَى الْمُجَلِّ فِي نُفُوسِ أَوْلِيَائِكَ ، وَمَعْنَى
الصُّحُفِ الْمَكْرُومَةِ فِي حِكَاةِ أَصْفِيَائِكَ ، وَسِرِّ الْكُتُبِ
الْقَيِّمَةِ فِي صَحَائِفِ أَتْقِيَائِكَ ، وَالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ
السَّامِيَةِ فَرْعُهَا فِي سَمَائِكَ ، وَالْبَحْرِ الْمُحِيطِ الزَّخِيرِ
الْمُتَلَاطِمِ بِأَمْوَاجِ جُودِكَ وَعَظَائِكَ ، وَالْمَوْجِدِ الْعَدَدِ
الْوَافِرِ لِلْمُتَزَاكِيمِ بِأَنْوَاعِ بَرَكَاتِكَ وَسَخَائِكَ ، صَلِّ اللَّهُ
عَلَيْهِ صَلَاةً تَمَلَأُ السَّمَوَاتِ وَمَا فِيهَا مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِ اللَّهِ

وَرَزَقْنَا الْأَرْضَ حَبِينَ وَمَا تَحْوِيهَا مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِ اللَّهِ ، صِيْلَاةٌ
 نَدْخُلُ بِهَا حِصْنَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَنُشَاهِدُ بِهَا وَجْهَ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، وَنُلْهِمُنَا بِهَا التَّوْفِيقَ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ ،
 وَرَزَقْنَا بِهَا الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ ، وَالتَّقْوِيضَ لِأَمْرِ اللَّهِ ،
 وَالتَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ ، وَالتَّسْلِيمَ بِحُكْمِ اللَّهِ ، وَنُذِيرُكُمُ بِهَا
 مَعْنَى فَأَيُّهَا تُولُوا فَمَنْ وَجَّهَهُ اللَّهُ ، وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ
 دُخْرًا لِأَوَّلِيَا وَآخِرِيَا وَنِعْمَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً ، وَارْزُقْنَا
 شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَاجْعَلْهُ لَنَا عِنْدَكَ زُلْفَى
 وَحُسْنَ مَأْتٍ ، وَاعْفِرْ خَطِيئَتَنَا يَوْمَ الدِّينِ ، وَاحْشِرْنَا
 مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصِّرَاحِيِّينَ ، وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَلِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ سَيِّدِنَا ، وَغَوْثِنَا ، وَمَوْلَانَا ، وَرَجَائِنَا
 وَطَبِيبِنَا ، وَدَوَائِنَا ، وَشِفَائِنَا ، وَنُورِ أَبْصَارِنَا
 وَحَيَاةِ أَرْوَاحِنَا ، وَسِرَاجِ عُقُولِنَا ، وَأَنْفُسِنَا
 فِي نَشْرِنَا ، وَصَمِيمِنَا فِي حَشْرِنَا ، وَشَفِيعِنَا عِنْدَ
 رَبِّنَا ، الْحَبِيبِ الطَّائِعِ ، وَالْبَرِّهِ الْكَاطِعِ

وَالنُّورِ السَّاطِعِ، الْحُجُبِ الْمُنِيبِ الشَّافِعِ، الشَّهِيدِ الشَّاهِدِ
الْقَائِدِ الرَّائِدِ، الدَّلِيلِ الشَّجَاعِ الْمُجَاهِدِ، الْوَرَعَ الشَّاكِرِ
لِلْحَامِدِ، النَّاصِرِ الزَّاهِدِ الْعَابِدِ، الْمُهَلِّلِ الْمُسَيِّحِ السَّاجِدِ
الْبَدْرِ الْمُنِيرِ الْكَامِلِ، الْعَدْلِ الْعَمِيمِ الشَّامِلِ
الضُّفْوَةِ الصَّفِيِّ، الصِّرَاطِ السَّوِيِّ، الْوَاقِفِ الْوَفِيِّ
النُّورِ الْجَلِيِّ، الْجَمَالِ الْبَهِيِّ، الْمُتَوَاضِعِ الْعَلِيِّ، الْبَنِيِّ
الْمُعْصُومِ، الْعِلْمِ الْمَعْلُومِ، الْمُبْلَغِ الْمَأْمُونِ، الْإِنْسَانِ
الْعَيُونِ، الْإِضْيَاءِ الشِّفَاءِ الْوَفَاءِ، الصِّفَاءِ الْحَيَاءِ
الْهَيَّاءِ، صَاحِبِ اللِّسَانِ الصَّادِقِ الشَّاكِرِ، وَالْقَلْبِ
الْحَاشِعِ النَّاصِرِ، وَالْفِكْرِ الْمُنِيرِ الثَّاقِبِ، وَالرَّأْيِ
الْكَبِيرِ الصَّائِبِ، السَّعْدِ الْمُسْعُودِ السَّعِيدِ

الْحَمْدِ الْحَمْدُ الْحَمِيدِ، كَلِمَةِ الصَّدَقِ السَّمِيِّ الرَّضِيِّ
الشَّهِيدِ، الْوَفِيِّ السَّخِيِّ الرَّشِيدِ، مِنْهُ الْحَقُّ أَشْرَفُ
الْثَّقَلَيْنِ، صَفْوَةُ الْخَلْقِ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ
الطَّهْرِ الْعَفَافِ، الْعَدْلِ الْإِنْصَافِ، الشَّاكِرِ الشُّكْرِ،
النَّاصِرِ الْمَنْصُورِ، بَنِي الصَّدَقِ، رَسُولِ الْحَقِّ، ظَاهِرِ
الْبُرْهَانِ، شَمْسِ الْهُدَى، غَوْثِ الْوَرَعِ، عَيْنِ الْبَيَانِ
طَهَ لَيْسَ، أَبِي الْقَاسِمِ الْأَمِينِ، كَرِيمِ الذَّاكِرِ
الرَّحِيمِ، بِحَسَنِ الصِّفَاتِ الْحَلِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَهَيِّدِ الرَّحْمَاتِ وَأَصْلِحْهَا، وَمَصْرِفِ
الْخَيْرَاتِ وَفَيْضِهَا، وَسِرَاجِ الْعُقُولِ وَنُورِهَا
وَمَصْبَاحِ الْأَفْكَارِ وَضِيائِهَا، وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ

وَهَنَائِهَا ، وَرَاحَةَ الْقُلُوبِ وَصَفَائِهَا ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّافِقِ ، الرَّحِيمِ الرَّحْمَنِ
 الْعَزِيزِ الْعَزِيزِ ، الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ ، الْفَوَّيْ بِقُدْرَتِكَ
 الْكَبِيرِ الْمَقَامِ بِجَلَالِ نِعْمَتِكَ ، الرَّفْعِ الْخَبَابِ بِوَدَادِ مَحَبَّتِكَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ النَّاصِرِ الْجَمِيلِ ،
 وَالْكَوْنِ الْعَذْبِ السَّلْسَبِيلِ ، وَالظِّلِّ الْوَارِفِ
 الطَّلِيلِ ، أَصْلِ الْإِيمَانِ ، وَنَجْمَةِ الْإِسْلَامِ ، صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ
 الْإِحْسَانِ ، وَأَصْحَابِهِ مَعْدِنِ الْعِرْفَانِ ، وَأَزْوَاجِهِ
 أَهْلِ الْعَطْفِ وَالْإِحْسَانِ ، صَلَاةً تَمَلَأُ أَشْعَةً شَمْسِهَا
 جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ ، وَتُعْطِي طَيْبًا رِيحَهَا سَائِرَ

الْمَوْجُودَاتِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ الْأَوَّلِ
 فِي غَيْبِ الْمَوْجُودَاتِ ، وَالْعَقْلِ الْمَطْلُوقِ الظَّاهِرِ فِي
 جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، وَالضَّمِيرِ الْحَى الْوَاعِي
 الْمُهَيَّا لِنَتَلَقَى الْفَيُوضَاتِ ، وَبِدَايَةِ النُّشْأَةِ الْأَنْزَلِيَّةِ
 الْمُنْطَوِيَّةِ فِي سَائِرِ الْمُبْدَعَاتِ ، وَالْجَمَالِ الْمَطْلُوقِ الَّذِي
 نَشَفُ مِنْ مِرَاةِ رُوعِهِ حَقَائِقُ الْجَلِّيَّاتِ ، فَكَانَتْ
 ابْتِدَاءَ الْأَصُولِ ، وَنَهَايَةَ الْفُرُوعِ ، وَمَقْصُودَ الْحَضَرَةِ
 مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيِّلِهِ
 أَدْمًا إِلَى رَبِّهِ ، وَنَجَاةً يُؤْتِي مَنْ كَرِهَ ، وَعِصْمَةً
 نُوحٍ مِنَ الطُّوفَانِ ، وَدَعْوَةً إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ ،
 وَفَصْلَحَةً هَارُونَ وَآيَةَ مُوسَى وَحِكْمَةَ لُقْمَانَ

وَمُعْجَزَةِ عِيسَى وَجَمَالِ يُوسُفَ وَمُلْكِ سُلَيْمَانَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِعْمَةِ الْمَحِيثِينَ النَّاطِقَةِ ، وَرَغْبَةِ
الزَّاهِدِينَ الصَّادِقَةِ ، عَيْنِ الْمَدَدِ الْفَيَاضِ الْقُلُوبِ
الْوَامِقَةِ ، الْمُرْسَلِ بِسَمَائِ الرِّخْمَاتِ لِلأَرْوَاحِ الْعَاشِقَةِ
صَلَاةٍ تَهْتَدِي بِهَا حَوَاسِي بِأَنْوَارِ رِعَايَتِهِ الْبَاهِيَةِ
الْبَاهِرَةِ ، وَتُطْمِئِنُّ بِهَا جَوَارِحِي بِجُودِ هِدَايَتِهِ الزَّاهِيَةِ
الزَّاهِرَةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ هِدَايَةِ الْخَائِرِينَ
وَنَجَّةِ الْمَلْهُوفِينَ ، وَأَمَانِ الْخَائِفِينَ ، وَعِصْمَةِ
الْمُعْتَصِمِينَ ، وَكِنَايَةِ الطَّالِبِينَ ، وَالرَّحْمَةِ
الْمُهْدَاةِ لِلْعَالَمِينَ ، وَلِبَاسِ التَّقْوَى لِلْمُتَّقِينَ ، وَصَفَاءِ
الْوَدَادِ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَمَقْعَدِ الصَّدَقِ لِلْمُهَنْدِينَ ،

حِصْنِ اللَّهِ الْقَوِيَّ الْمَتِينِ ، وَعَيْنِ رِعَايَةِ الْأَصْفِيَاءِ
الْمُقَرَّبِينَ ، وَخَيْرَةِ اللَّهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ السَّاجِدِينَ ، وَأَكْمَلِ
الْعَابِدِينَ ، وَإِمَامِ الشَّاكِرِينَ ، وَمَسِيدِ الْحَاكِمِينَ
وَأَجْمَلِ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَأَعَزِّ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السِّرِّ الْمُقَدَّسِ الْمُضَوَّنِ ، الْعَارِفِ
بِسِرِّ كِتَابِ اللَّهِ الْمَكْنُونِ ، الَّذِي لَا يَمُتُهُ
إِلَّا الْمُظْهَرُونَ ، الْعَالِمِ بِعَالِي الْأَحْزَابِ الْقَرَانِيَّةِ ،
وَالْعَارِفِ بِأَسْرَارِ آيَاتِ الْفُرْقَانِيَّةِ ، كَافٍ كِفَايَتِنَا
هَاءِ هِدَايَتِنَا ، يَا وَيُسْرِنَا ، عَيْنِ عِزِّنَا ، صِرَاطِ
صِرَاطِنَا ، حَاءِ الْحَقِّ ، وَمِيمِ الْمُلْكِ ، وَعَيْنِ الْعِزِّ

وَسَيِّدِ السَّرِّ، وَقَافِ الْقَهْرِ، الَّذِي اخْتَصَّهَ اللَّهُ بِقَوْلِهِ
 «وَأَنَّكَ لَتَلَقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ» اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيِّدِنَا آدَمَ وَأَمِينَا حَوَاءَ، وَسَيِّدِنَا
 نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ، وَالْيَسَعَ وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ، وَيُونُسَ وَيَأْقُوبَ، وَسُلَيْمَانَ وَدَاوُدَ،
 وَلُؤْلُوسَ وَهُودَ، وَصَالِحَ وَلُوطَ، وَشُعَيْبَ وَذِي
 الْكِفْلِ وَالْيَاسَ، وَيُوسُفَ وَهَارُونَ، وَزَكَرِيَّا
 وَيَحْيَى، وَمُوسَى وَعِيسَى، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ
 وَالْمُرْسَلِينَ صَلَاةً تَصِلُ إِلَيْهِمْ أَيْمَانًا كَانُوا وَكَانَتْ
 أَعْدَانُهُمْ، وَأَيْمَانًا حَلَّتْ أَرْوَاحُهُمْ، صَلَاةً
 مَرْوَحَةً بِرُوحِ رِيحَانِ إِحْسَانِ فَضْلِكَ، دَائِمَةً بِدَعْوَتِهِ

جُودِكَ وَلُطْفِكَ، لَا يَحْضُرُهَا فِي الْأَعْدَادِ، وَلَا يُحِيطُ بِكُنْهَيْهَا
 فَرْدٌ مِنَ الْأَفْرَادِ، تَقُوفُ الْأَعْدَادُ وَمَا قَوْفُهَا، وَالْأَشْيَاءُ وَمَا بَعْدَهَا
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَنْتَسِمُ مِنْ طَيْبِ أَرْحِمْ نَبِيِّمِ
 رِيَاضِهَا الرُّوحَ وَالرَّيْحَانُ، وَتُشْمِعُ عَلَى أَرْوَاحِنَا مِنْ صَفَاءٍ وَفَاءٍ
 وَدَادِهَا نُورَ الْعِرْفَانِ، وَتَنْسَابَ عَلَى هِيَائِكُنَا مِنْ تَحَابٍ
 فَأَوْدِعُوا نَدْبَهَا قُوَّةَ الْإِيمَانِ، وَتُضْفِي نَهَا عَلَى قُلُوبِنَا مِنْ خِصَائِصِ
 نَفَائِسِ مَكَارِمِهَا رَاحَةَ الْقَلْبِ وَصِحَّةَ الْأَبْدَانِ، وَتُطَهِّرْهَا نَفْسَنَا
 مِنْ غَوَائِقِ شَوَابِ النَّفْسِ وَالْجُرْمَانِ، صَلَاةً لَا يَخْلُومُنَهَا زَمَانٌ وَلَا مَكَانٌ
 مُنَوَّجَةٌ بِتَاجِ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ وَالْإِحْيَانِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَعِزُّ دَعْوَاهُمْ أَرْحَمُ رَبِّ الْعَالَمِينَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
لِلْوُصُوفِ بِخَيْرِ النُّعُوتِ وَالْأَسْمَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ نُّزْةً تَسْلُجُ الْحَيَاءَ وَجَوْهَةً الشَّرِيعَةِ الْغَسَّاءَ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَحْرٍ الْعِلْمِ الزَّائِرِ بَيْنَ بَيْعِ الْحِكْمَةِ
وَالدِّكَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا سَطَعَتْ شَمْسُ
السَّمَاءِ فِي سَائِرِ الْأَنْجَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا

سَبَحَتِ الْأَرْوَاحُ فِي مَكَادِنِ الصَّفَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ قَطْرَاتِ الْأَمْطَارِ وَذَرَاتِ الْهَوَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَأَكْفِنَا شَرَّ الْمَعْصِيَةِ وَالرِّيَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ عَدَدَ تَنَفُّسِ الْأَرْوَاحِ وَتَسْبِيحِ
مَا لَيْسَ كِىَ السَّمَاءِ ، وَعَدَدَ حَرَكَاتِ الْكَوَاكِبِ فِي فَيْسَجِ الْفَضَاءِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ اللَّهِ وَضُحَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ قَمَرِ السَّمَاءِ إِذَا تَلَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ النَّهَارِ
إِذَا جَلَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَا أَرْكَاهَا وَأَحَالَهَا
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً غَالِيَةً فِي ضِيَاءِ سِنَاهَا ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَامِلَةً لَا يَدْرُكُ عُلاَهَا ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً مُسْتَمِرَّةً لَا مَنَاهَا

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا ظَهَرَ مِنْكَ فِي الْقُرْآنِ
بِالْإِفْصَاحِ وَالْإِعْرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَسْقِنَا مِنْ
كَثْرَتِ رَحْمَتِكَ عَذْبَ الشَّرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْ
قُلُوبَنَا مِنَ الشُّكِّ وَالْإِرْتِيَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ
الرَّحَابِ عَظِيمِ الْجَنَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَلِجِنَا
الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْجُحُودِ
وَالثَّرَى وَالرَّمْلِ وَذَرَاتِ الذُّرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ مَدَى الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ
وَالْأَحْقَابِ ، وَارْفَعْ عَنْ قُلُوبِنَا الظُّلْمَةَ وَالْجَبَابَ .
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَسْمَدَتْ مِنْ
نُورِ وَجْهِهِ الْجَمِيلِ جَمِيعُ الْكَوَاكِبِ النُّجُومِ ، وَصَلِّ عَلَى

مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ السَّجَايَا الْكَامِلَاتِ وَالْخِلَالِ
الْفَاضِلَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ دُوحَةِ النُّفُوسِ
الظَّلِيلَةِ فِي رِيَاضِ الطَّاعَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
لَهْجَةِ الدُّنْيَا وَرَحْمَةِ الْمَوْجُودَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الْمُحَيِّ لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ بِأَكْمَلِ النِّجَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَابِ الْخَيْرَاتِ وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَاتِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ فَلَكَ الْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَواتُكَ
الْأَرْضِيَّةِ وَالسَّمَوَاتِ ، وَتَعَمُّ بِرُكَّانِهَا جَمِيعَ الْخُلُقَاتِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
أَخْتَارِ الْوَارِثِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ غَوْثِ الْعَالَمِينَ

مِنْ الْهُمُومِ وَالْكَوَارِثِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 رَوْضَةِ الْأَنْسْرِ الْعَلِيَّةِ وَغَايَةِ كُلِّ جَادٍ وَبَاحِثٍ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا نَبَتْ نَبَاتٌ وَحَرَّتْ حَارَةٌ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذَوِي الْأَخْلَاقِ
 الْكَرِيمَةِ الدَّامِتِ ، مَا أَشْرَقَ نُورُهُمْ فَكَانَ لِلْقُلُوبِ خَيْرًا بَعِثَ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى
 لَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قُوَّةَ الْحَرِّ الظَّاهِرِ
 فِي جَمِيعِ الْفَجَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُحِيطِ الْعِظَمَةِ
 الْمَتَلَطِّمِ بِالْأَمْوَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاجِعِ
 لَسَانِ بَرَكَتِهِ مُخْلِصًا مِنَ الْهَمِّ عَظِيمِ الْإِنْفِرَاجِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ آلِهِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَزْوَاجِ .

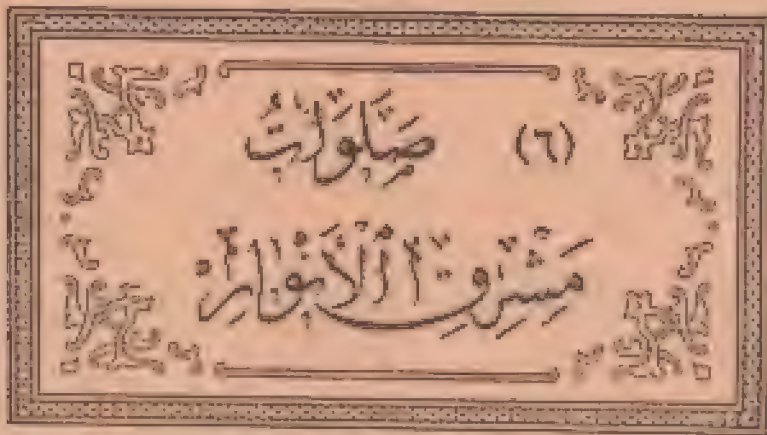
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَالْجَبِينِ
 الْوَضَّاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَادِ الْمَلِكِ لِعَوْلَمِ الْأَشْرَارِ
 وَالْأَزْوَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ فَخْرِ الرَّشَادِ وَنُورِ الصَّبَاحِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ بَصَائِرِ الْوَاصِلِينَ إِلَى حَضْرَةِ
 الْكَرِيمِ الْفَتَّاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ السَّمَاحِ
 وَبِقُوَّةِ الْفَلَاحِ وَجَوْهَرِ الصَّلَاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْوَرَعِ وَالنَّجَاحِ وَالْفَلَاحِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرَعَهُ لِجَمِيعِ الشَّرَائِعِ نَاسِخٌ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّحْمَةِ الْكُبْرَى وَالنِّعَةِ الْعُظْمَى
 لِأَهْلِ الْبَرَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْقَدْرِ
 الرَّجِيمِ وَالْعِزِّ الْكَبِيرِ الشَّامِخِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا

مُحَمَّدَ ذِي الْمَجْدِ الْأَبِيلِ وَالشَّرَفِ الرَّفِيعِ الْبَازِخِ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ عَدَدَ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْأَمْكَالِ وَالْفَرَاسِخِ ، وَعَدَدَ ثِقَلِ الْجِبَالِ الشَّوَارِخِ .
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رُوحِ الْقَلْبِ وَشِفَاءِ الصَّدْرِ وَعَيْنِ
 الْقَوَادِرِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ
 وَأَفْصَحَ مِنْ نَطَوِيْبِ الْإِضَادِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ آيَةِ
 الْكُبْرَى وَالنِّعْمَةِ الْعُظْمَى الْمُعْتَبَرِينَ مِنَ الْعِبَادِ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْهَادِي بِاللهِ إِلَى اللهِ غَايَةِ الْقَصْدِ
 وَالْمُرَادِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدٍ مِنْ رُؤْدَمِ النُّقُوى
 بِخَيْرِ زَادٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ التَّوْفِيقِ وَالسَّيَادَةِ وَالرَّشَادِ ، صَلَاةً لَيْسَ

لَهَا زَوَالٌ وَلَا نَفَادٌ ، دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الْحِشْرِ وَالنَّشَادِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْحَصِينِ الْحَصِينِ مِنَ النَّجَا وَاسْتِعَاذِ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَعْمَ الْغَوْثِ وَنَعْمَ الْغَيْثِ وَنَعْمَ الْمَعَاذِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْحَبِيبِ السَّنَدِ الْحَبِيبِ الْمُلْجَا
 الْمَسْلَاذِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
 وَاحْفَظْنَا بِرُكْنِهِمْ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَشَاذِ .
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْكَمَالِ وَالْبَهَاءِ وَالْوَفَارِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا تُحِيطُ بِعَظَمَتِهَا الْأَفْكَارُ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ جَمَالِ الرِّيَاضِ وَفَيْحِ الْأَزْهَارِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَفِيفِ الْأَشْجَارِ وَخَرَمِ مَاءِ الْبَحَائِرِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا غَرَّدَتْ الْأَطْيَارُ وَهَبَّتْ سَمَاتُ الْأَشْجَارِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ السَّادَةِ الْإِخْيَارِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الصِّدْقِ وَرَسُولِ الْخَيْرِ وَالْإِنْجَانِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا طَافَ طَائِفٌ بِمَكَّةَ وَزَارَ مُؤْمِنٌ أَرْضَ الْحَجَّازِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ بَنِي مُحَمَّدٍ وَرَسُولِ مُحَمَّدٍ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَواتُ تَنَالُ بِهَا الْجَنَّةُ وَالْمَقَامُ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ النَّبِيِّينَ أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ خَيْرِ النَّاسِ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِنْدَ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْخَطَرَاتِ
وَالْأَنْفَاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَصْلَ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ
وَالْعَدْلِ وَالْإِنْسَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَقِنَا شَرَّ الْوَسْوَاسِ
الْإِجْنَاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنَا مِنَ الْخَبْثَةِ
وَالنَّاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْبَأْسِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرِينَ
مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَرْجَاسِ ، الْمُحْفُوظِينَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْأَذْنَانِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَهْلِ الْأَخْلَاقِ طَيِّبِ الْمَعَاشِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ خَائِبٍ وَغَايِبٍ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُبْرَأِ مِنَ الْخِصَامِ وَالزَّرَاعِ وَالنَّفَاسِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الزَّاهِدِ عَمَّا فِي الدُّنْيَا مِنْ مَتَاعٍ وَمُبَاشِرِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَنْتِ سَنَابِلُ مِنَ الْبُعْدِ وَالْإِحْيَاشِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْهَاشِرِ الْبَاشِرِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِدَّةَ كُلِّ فَائِدٍ وَفَاعِدٍ وَمَاشِرِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ
تَحَافَتَ بِخُوفِهِمْ اللَّهُ عَنِ الْمَضْجَاعِ وَالْفِرَاشِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الْمَنْجُوعِ بِبَلَجِ الْمَحَبَّةِ وَالْإِخْلَاصِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ مُهَذَّبِ الْبَشَرِ بِالْجَدِّ وَالْقِصَاصِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الشَّافِعِ لِلذَّنْبِينَ وَالرَّحْمَةِ لِكُلِّ
عَاصٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ الْمَحَبَّةِ وَالْإِخْتِصَاصِ ،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ زُرْمَةِ الْأَزَلِ وَأَقْوَمَةِ الْأَبَدِ جَمِيعِ الْجَمْعِ فِي مَقَامِ الْفَرْدِ
مَنْظَرِ الْحَيِّ وَمَعْدِنِ الصِّدْقِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ ، وَبَارِكْ بِقَوْلِ الْبَرَكَاتِ
عَلَى سَيِّدِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَلَى الْقَدْرِ فِي الْأَنْبِيَاءِ ، صَلَاةَ الشَّافِعِ جَاهِ مِنْ
أَمْرِئِي وَسَقَامِي وَتَحْفَظُنِي جَاهِ مِنْ خَلْفِي وَأَمَامِي وَتَعْفُرُنِي جَاهِ دُنُوِي وَأَنَايِي وَتَصْرِفُ بَهَا عَنِّي
هُمُومِي وَحَزَنِي وَأَرَاهُ فِي يَفْقَظُنِي وَمَنَامِي وَتُسَعِّدُنِي بِهَا فِي حَيَاتِي وَتُكْرِمُنِي بِهَا بَعْدَ وَفَاتِي ،
صَلَاةَ تَفْرِجُ جَاهِ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ أُمُورِ دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
اللَّهُمَّ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ بَلِّغْ عَنَّا سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا وَمَنَا السَّلَامَ ، السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا النَّبِيِّ
وَرَحِمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي أَرْسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ
الْعَالَمِ كُلِّهَا ، صَلَاةٌ دَائِعَةٌ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ ، مُسْتَمِرَّةٌ لَا تَزُولُ وَلَا تَعْدُ وَلَا تَحْدُ ، صَلَاةٌ
تُرَدِّدُهَا مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ الْعَلِيِّاتِ وَتُجَاوِبُهَا الْأَرْوَاحُ فِي عَمَلِهَا الْبَرِّ خِيَّةً ، وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ
وَأَصْحَابِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأُمَّتِكَ ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ابْنِ سَامِ الزَّهَرِيِّ فِي الرِّيَاضِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ السَّرَاحِ الْوَهَّاجِ الْفَيَّاضِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْجَاهِدِ الْأَهْلِ الْكُفْرِ وَالْإِعْرَاضِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْبَشِيرِ الدَّائِمِ بِلَا انْقِبَاضِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاحًا لَا حَصْرَ لَهَا وَلَا انْقِصَاضَ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُرْتَبِطِ بِمَوْلَاهُ بِأَوْثَقِ رِبَاطٍ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْحَفَدَةِ وَالْأَسْبَاطِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلنَّاسِ بِإِتْقَانٍ وَلَا إِفْرَاطٍ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْجِدِّ فِي طَاعَتِكَ وَالْإِجْتِهَادِ
وَالنَّشَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُغْتَبِ بِجَنَابِكَ الْعَالِي كُلِّ
الْإِعْتِبَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِهِ بِكَدِّهِ إِلَى سَوَاءٍ

الْصِرَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
الْمَحْفُوظِينَ بِبَرَكَتِهِ مِنَ الْأَخْطَاءِ وَالْأَغْلَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ عِدَّةَ كُلِّ صَامِتٍ وَلَا فِطْرٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَلْبِ
الْوَاسِعِ وَالْجَنَازِ الْخَافِظِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أُوْتِيَ الْحِكْمَةُ
وَاللُّوَاعِظُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذَوِي
الْبَصَائِرِ الْمُنِيرَةِ وَالْقُلُوبِ الْيَوَافِظِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ
الْوَجْهِ الْمُنِيرِ وَالْجَمَالِ الرَّائِعِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُطِيعِ لِرَبِّهِ
الْمُنِيبِ الْخَاشِعِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الطَّائِعِ وَالرَّسُولِ
الْشَافِعِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْغَيْثِ الْكَامِعِ وَالنُّورِ الْأَمِيعِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُنْتَبِلِ الْمُتَجِدِّ السَّاحِدِ الرَّائِعِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحُجَّةِ الدَّامِغَةِ وَالْبُرْهَانِ الْمَكَامِلِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ كَانَتْ
 جُنُودُهُمْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَجَافِي عَنْ الْمَضَاجِعِ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَسْبَغَتْ عَلَيْهِ نِعَمَكَ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ
 كُلِّ الْأَشْيَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بَلَغَ عَنِ اللَّهِ
 أَجْمَعَ وَأَشْمَلَ وَأَكْمَلَ بِلَاغٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّفِ
 اللَّهِ الْمَسْلُوقِ عَلَى كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي مَلَأَتْ صَدْرُهُ بِالْحِكْمَةِ وَأَفْرَغَتْ فِيهِ كُلَّ الْإِفْرَاقِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُبْرَأِ مِنَ الدَّعْدَةِ وَالْكَيْسِلِ وَالْفَرَاقِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَسْقِنَا مِنْ
 حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًا طَيِّبَ الْمَسَاغِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي جَاءَ بِالنُّورِ وَالْهُدَى وَالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ ، وَصَلِّ

عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَمَعَ اللَّهُ بِهِ الْقُلُوبَ وَطَهَّرَهَا مِنْ
 الْخِلَافِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي عَصَمَهُ اللَّهُ وَتَجَاهَدَ مِمَّا
 يَخَافُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الشَّافِعِ لِأَهْلِ الذُّنُوبِ وَالنُّقُطِ
 وَالْإِسْرَافِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
 أَصْحَابِ الشَّمَائِلِ الطَّيِّبَةِ وَالْخِصَالِ الظَّرَافِ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَامِي السَّجَايَا السَّامِيَةِ عَظِيمِ الْأَخْلَاقِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَرْشِ الْمَطَالِعِ الْإِلَهِيَّةِ عَلَى الْأَطْلَاقِ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي عُرِجَ بِهِ حَتَّى اجْتَرَقَ السَّبْعَ الطَّبَاقِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ آيَةِ اللَّهِ الْكُبْرَى فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْمُحَافِظِينَ عَلَى الْعَهْدِ
 وَالْمِيثَاقِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُشْرِقِ الْأَنْوَارِ قُطْبِ دَاثِرَةِ

الْأَفْلاكِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُخْصُوصِ بِرِعَائِكَ
وَعِنَايِكَ وَهَذَاكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُتَفَانِي فِيكَ عَمَّنْ
سِوَاكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي خَدَمَتْهُ الْأَفْلاكُ
وَحَرَسَتْهُ الْأَمْلاكُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَافِي شَرَابِ مَحَبَّتِكَ
وَرَجْوِ حُبِّكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَسْعَدَتْهُ بِرِضَاكَ
وَحَصَّنَتْهُ بِحِمَاكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْأَبَادِي الْكَرِيمَةِ عَلَى الْوَرَعِ وَتَحَرُّدِكَ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِبْقَةَ الْوُجُودِ بِأَهْلِ الْجَمَالِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حِصْنِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْآفَاتِ وَالْأَهْوَالِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُخْلِصِ الْأَمِينِ تِلْجِ الشَّرَفِ وَالْإِكْمَالِ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الظِّلِّ الظَّلِيلِ الْوَافِي يَوْمَ الْحَشِيرِ

وَالسُّؤَالِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُؤَيَّدِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِدَدَ الْأَقْوَاتِ وَالْأَزْوَاقِ وَالْأَجَالِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ تَحَلَّوْا بِأَعْظَمِ
الْفَضَائِلِ وَأَكْمَلَ الْخِصَالِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَلَاذِ
الْأَنَامِ حِصْنِ الْإِسْلَامِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ
السُّجَاعِ الْمُهَمِّمِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ غَيْرِ الزَّهْرِ فِي الْأَزْكَامِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ الْمَكَارِفِ الطَّالِعَةِ بِدُرِّ هِدَايَةِ
الْأَنَامِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُصَدِّرِ الْأَحْيَانِ وَالْأَكْرَامِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَرِنَا ذَاكَ الشَّرِيفَةَ فِي أَعْلَى مَقَامِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّجِيقِ الْمُخْتَوِّ بِمِسْكِ الْخِتَامِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْهَامِئِينَ بِاللَّهِ وَأَسْمَاءِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْحُكَّامِ الْعَادِلِينَ أَمْرِ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رَاطِبِ الْجَنَائِزِ ثَابِتِ الْجَنَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ دَلِيلِ كُلِّ ضَالٍّ وَحَيْرَانَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَمُخِّنُ بِهَا قُدْسِيَّةً فِي النَّفْسِ وَصِحَّةً فِي الْأَعْدَانِ ، وَنُورًا فِي
الْبَصْرِ وَرِقَّةً فِي الْوُجْدَانِ ، وَقُوَّةً فِي السَّمْعِ وَضِيَاءً تَكْجِلُ بِهِ
الْعَيْنَانِ ، وَطَهَارَةً فِي الْقَلْبِ وَعِفَّةً فِي اللِّسَانِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْإِيمَانِ وَفَيْضِ الْإِحْسَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي هَدَى اللَّهُ بِهِ الْعَوَالِمَ مِنْ إِبْسٍ وَجَانٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً دَائِمَةً مَنَى الذُّهُورَ وَالْبُصُورَ
وَالْأَزْمَانَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي حَارَتْ عَنْقُولُ الْوَرَى فِي
فَهْمِ مَعْنَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَظِيمِ الْقَدْرِ وَالْجَاهِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاجِعِ
بِهِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَمَتَّعِنَا بِمَرَّاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الشِّفَاءَ
وَبَلِّغْهُ جَمِيعَ مَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزِلَةَ
السَّامِيَةَ وَبَلِّغْهُ مُبْتَغَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الشِّفَاءَ
وَالْوَسِيلَةَ وَأَكْرَمَ لَدَيْكَ مَشْوَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً دَائِمَةً تَقْرُبُنَا عَيْنَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ
الرَّحِيمِ ذِي الشَّفَقَةِ وَالْجُودِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَلِيِّ
صَاحِبِ الْهَيْبَةِ وَالشُّمُورِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ صَلَاحِ
الْقُرْبِ وَالذُّنُورِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قَامِعِ أَهْلِ الضَّلَالِ وَالْعُتُورِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَرْفَعِ الْكَائِنِ لِكُلِّ رَفْعَةٍ وَعُلُوٍّ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ بِهِمْ نَسْأَلُ كُلَّ

مَرْغُوبٍ وَمَرْجُوءٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْأَمِينِ
 الصَّادِقِ الْوَفِيِّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَكْثَرِ الْكُرَمَاءِ
 إِمَامِ كُلِّ رُسُولٍ وَنَبِيٍّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ
 لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَأَرْجِحْ بِفَضْلِكَ وَالِدَيْهِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنَ الْبَلَاءِ وَأَنْشِرْ وَقَايِكَ
 عَلَيَّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى كُلِّ عَارِفٍ وَوَلِيٍّ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْإِيمَانِ الْقَوِيِّ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَتَجَنَّبْ كُلَّ سُوءٍ ظَاهِرٍ أَوْ خَفِيٍّ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَثَبْتَ عَلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ السَّوِيِّ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذَوِي الْعِزِّ الشَّامِخِ وَالنُّورِ الْهَيَّ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُشْهَدِ الْجَمَالِ فِي صُورَةِ كُلِّ
 مَشْهُودٍ ، وَعَيْنِ الْوَصَالِ الدَّلَالِ عَلَى الْحَقِّ الْمَعْبُودِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
 أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 لَمَعَةِ الدَّلَالِ وَسِرِّ الْجَلَالِ ، إِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَمُصْطَبِ الْيَقِينِ ، وَعَلَى آلِهِ
 الطَّيِّبِينَ وَأَصْحَابِ الْمَكْرَمِينَ ، وَأَزْوَاجِ الطَّاهِرَاتِ أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْهَادِي لِأَنْوَارِكَ ، الْجَامِعِ لِأَسْرَارِكَ ، الدَّلَالِ
 عَلَيْكَ ، الْمَوْصِلِ إِلَيْكَ ، صَلَاةً يَنْفُجُ بِهَا كُلُّ ضَبَقٍ وَتَعْسِيرٍ ، وَتُنَالُ بِهَا
 كُلُّ خَيْرٍ وَتُسِيرُ ، وَتُسَفِّينَا مِنَ الْأَرْجَاءِ وَالْأَسْقَامِ ، وَتُخَلِّصُنَا مِنَ الْخَوَافِ
 وَالْأَوْهَامِ ، وَتَحْفَظُنَا فِي الْبَقَاةِ وَالنَّامِ ، وَتُنَجِّنَا مِنْ نَوَاسِبِ الدَّهْرِ وَمَتَاعِ الْأَيَّامِ
 وَعَلَى آلِهِ هُدَاهِ الْإِسْلَامِ ، وَأَصْحَابِ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ ، وَأَزْوَاجِ الطَّاهِرَاتِ الْكَرَامِ
 وَجَمْعِنَا عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا فِي أَعْلَى مَقَامٍ ، وَارْزُقْنَا يَا مَوْلَانَا فِي جَوَارِهِ حَسَنَ الْخِتَامِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْصَّلَوَاتُ الزَّاهِرَاتُ ، وَالنَّسِيلَمَاتُ الْعَاطِرَاتُ
وَالنَّحِيَّاتُ الْكَامِلَاتُ ، وَالْبَرَكَاتُ الْمُتَوَالِيَاتُ
عَلَيْكَ يَا صَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَا خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ
يَا مُدَّةَ الْأَصْفِيَاءِ ، يَا سَيِّدَ الْأَقْيَاءِ ، يَا أَكْرَمَ
أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نُورَ الْحَقِّ الَّذِي بَرَزَ مِنْ عَالَمِ الْخَفَاءِ إِلَى

عَالَمِ الظُّهُورِ وَالْإِرْتِفَاءِ ، فَكَانَ أَدَمُ قَبَسًا مِنْ هَذَا الضَّيَاءِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفَاءَ كُلِّ شَيْءٍ وَحَقِيقَتَهُ الْمَعْنَوِيَّةِ
يَا نَسُوتَ الْحَيَاةِ السَّارِيَةِ فِي تِلْكَ الرِّقَاسِ الْإِلَهِوتِيَّةِ
يَا بَنُوعَ الْفَيْضِ الْوَاصِلِ لِلدَّارِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، يَا شَرَابَ
الشُّوقِ لِلشَّاعِرِ الْوُجْدَانِيَّةِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفَى
اللَّهِ أَنْتَ الْأَوَّلُ نُورًا فِي الْعَالَمِينَ ، وَالْآخِرُ ظُهُورًا فِي الْمُرْسَلِينَ
وَالظَّاهِرُ شُهُودًا فِي السَّيِّئِينَ ، وَالسَّابِقُ بِالشَّرِيعَةِ وَالَّذِينَ
وَالْبَاطِنُ بِالْحَقِيقَةِ وَالْيَقِينِ ، وَالْحَاقِقُ بِعُهُودِ الْمَوَاقِفِ الرَّسَالَةِ
وَالنَّبِيِّينَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَشْكَاهَ مِصْبَاحِ
أَنْوَارِ التَّوْحِيدِ ، يَا هَالَةَ الْإِبْدَاعِ وَالْقَرِيدِ ، يَا كَامِلَ
عَوَارِفِ التَّحْمِيدِ وَالتَّجْمِيدِ ، يَا ذَكَرَ نَفَائِسِ الْمَوَاعِظِ لِمَنْ أَلْقَى السَّمْعَ

وَهُوَ شَهِيدٌ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَوْنُ الْبَرَكَاتِ ،
 يَا غَيْثَ الْخَيْرَاتِ ، يَا مَطْلَعَ النُّجُومَاتِ ، يَا مُشْرِقَ السَّعَادَاتِ ،
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْأَنْوَارِ السَّاطِعَةِ ، وَالْإِشْرَاقَاتِ
 اللَّامِعَةِ ، وَالْفَيُوضَاتِ الطَّامِعَةِ ، وَالْحَسَنَاتِ الْجَامِعَةِ ،
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ يَلْتَقِي الْأَرْوَاحُ إِلَى
 الْمَعَانِي الْعَرْفَانِيَّةِ ، وَتَحَقَّقَتْ بِوُجُودِ شُهُودِ سُغُودِكَ
 الْمَلَائِكَةُ النُّورَانِيَّةُ ، وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِ نِيرَانِ شَمْسِهَا نَيْكَ
 الْأَفْلَاقُ الْعُلُوبِيَّةُ ، وَاسْتَمَدَّتْ مِنْ مَدَدِ فَيُوضَاتِكَ جَمِيعُ
 الْمَخْلُوقَاتِ الْكَوْنِيَّةِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَبَّ كُلِّ
 الْأَنْوَارِ اللَّامِعَةِ الْعَرْشِيَّةِ ، يَا سَمَاحَةَ الْإِنْيَاسِ فِي الْعَلَّاحِ
 الْقُدْسِيَّةِ ، يَا حَيَّ الْهَيَاءِ لَا رِنَؤَاءِ النَّفُوسِ الْبَشَرِيَّةِ ، يَا ذَوْقَ

الْأَجَامِيدِ وَمُظْهِرَهَا فِي اسْمِي مَعَانِيهَا الرُّوحِيَّةِ ، يَا مِثَالَ
 الْحَبَّةِ الَّتِي انْتَبَهَتْ بِصِفَاتِ الْجَمَالِ الْكَمَالِيَّةِ ، الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَسِيمَ الْحَيَاةِ يَا شَمْسَ الْأَكْوَانِ ، يَا رَحْمَةَ اللَّهِ
 فِي صُورَةِ إِنْسِيَانٍ ، يَا سَمَاءَ الْغُيُوبِ بِإِقْظِظَةِ الْوُجْدَانِ ،
 يَا طَهَارَةَ الْقُلُوبِ يَا جَزَاءَ الْإِحْسَانِ ، يَا عَقْلَ الْكُونِ يَا ضَمِيرَ
 الزَّمَانِ ، يَا رِقَّةَ الشُّعُورِ يَا وَحْيَ الْبَيَانِ ، يَا حَاسَةَ الْخَيْرِ
 يَا فَهْمَ الْقُرْآنِ ، يَا جَنَّةَ الرُّوحِ يَا خَضِرَ الرِّضْوَانِ ،
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْوُدِّ وَالْوَدَادِ ، يَا ظِلَالَ
 الرَّحْمَةِ يَا رَفِيعَ الْعِمَادِ ، يَا نُورَ الْحِكْمَةِ يَا سِرَاجَ الرَّشَادِ ، يَا أَسَا
 الْعَدْلِ — يَا رَحْمَةَ الْعِبَادِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 مَنْ لَا تُدْرِكُ الْعُقُولُ عَظَمَتَكَ ، يَا حَاطَةَ وَتَقْدِيرَ ، يَا مَنْ

مَلَأَتْ فَضَاءَ الْوُجُودِ إِشْرَاقًا وَتَنْوِيرًا ، يَاقُطِرُ النَّدَى عَلَى
شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي طَهَّرَ اللَّهُ بِهَا الْعِبَادَ تَطْهِيرًا ، يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ
وَسِرَاجًا مُنِيرًا ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَرْزَخَ الْأَزَلِيَّاتِ
بَيْنَ الْحَيِّ وَالْمَخْلُوقَاتِ ، يَا حِصْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الشِّكَاكِاتِ
وَالْأَزْمَاتِ ، يَا عِظَمَةَ الْأَسْرَارِ السَّامِيَةِ فِي قَوَائِلِ الْكَمَالِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللَّهِ وَإِكْرَامَهُ ، يَا نِعْمَةَ
اللَّهِ وَإِحْسَانَهُ ، يَا هِدَايَةَ اللَّهِ وَإِنْعَامَهُ ، يَا نَفْعَ اللَّهِ وَإِهْلَامَهُ
يَا مَبْدَأَ الْخَيْرِ وَنِظَامَهُ ، يَا مظهرَ السَّعَادِ وَخِيَامَهُ ، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلشَّمْسِ هَبَاءٌ وَنُورٌ ، وَلِلْكَوَاكِبِ
رُوعَةٌ وَظُهُورٌ ، وَلِلْحَيَاةِ هَجَّةٌ وَسُرُورٌ ، وَلِلْمَاءِ رِيٌّ

وَطُهُورٌ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شُعَاعَ نُورِ الْيَقِينِ
يَا عَيْنَ بَصَرِ الْعَارِفِينَ ، يَا طَهَارَةَ سِرِّ الْمُؤَحِّدِينَ ، يَا بَصِيرَةَ
الْمُسْتَبْصِرِينَ ، يَا فَرْحَةَ الْمَكْرُوبِينَ ، يَا مِلْوَةَ الْخَزُونِينَ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الشُّهُودِ ، يَا سَعْدَ السُّعُودِ ، يَا
آيَةَ الدَّهْرِ ، يَا مُعْجَزَةَ الْخُلُودِ ، يَا عَبَاقَةَ الزَّهْرِ ، يَا بَسْمَةَ
الْوُجُودِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَيِّبَ الْقُلُوبِ
يَا شِفَاءَ الْأَجْسَامِ ، يَا حَيَاةَ النُّفُوسِ يَا دَوَاءَ الْأَسْفَامِ
يَا مَنْ رَجَعَ فِي كَفِّكَ الْحَصَى وَالطَّعَامُ ، وَنَطَوَّلَكَ
الْطِفْلُ قَبْلَ الْفِطَامِ ، وَنَسِجَ لَنَا الْعَنْكَبُوتُ وَبَاضَ الْجَمَامُ
يَا مَنْ رَوَيْتَ بِقَدَحِ اللَّبَنِ الْكَبِيرَ مِنَ الْأَنَامِ ، يَا مَنْ أَنْشَقَ لَكَ
الْقَمَرُ وَظَلَّلَكَ الْعَمَامُ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا مَنْ سَلَّمَتْ عَلَيْكَ الْأَشْجَارُ، وَشَهِدَتْ بِرِسَالَتِكَ الْأَجْسَادُ،
وَحَنَّنَ لَكَ الْجَذَعُ وَوَلَمَّاكَ الْغَسَاكُ، يَا مَنْ أَهْدَيْتَ مِنْ جَلَالِ
بُيُوتِكَ شَوَاحِجَ الشِّيمِ مِنَ الْجِبَالِ، وَبَنَعَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِكَ لُكُلُ
الزُّلَالِ، وَشَكَالَكَ الْبَعْبُورُ وَكَلَمَكَ الطَّبِيبَةُ بِأَفْصَحِ مَقَالِ
يَا مَنْ أَثَرَتْ قَدَمُكَ فِي الصَّخْرِ وَلَمْ تُؤْثِرْ فِي الرِّمَالِ، يَا صَاحِبَ
السَّاجِ وَالْبُرَاقِ وَاللِّعَاجِ يَا نَجِيَّ الْخَبَرِ يَا مَصْدَرَ الْأَفْضَالِ،
يَا مَنْ رَأَيْتَ رَبَّكَ لَيْلَةَ الْأَسْرَاءِ فِي عَالَمِ الْبَقْظَةِ لَا فِي عَالَمِ الْمَنَالِ
وَشَاهَدْتَ مَوْلَاكَ بِعَيْنِ الْقَلْبِ لَا بِعَيْنِ الْخَيَالِ، وَكَمْ
تَحَلَّتْ الْأَهْوَالُ وَتَقَدَّمَتْ الْأَبْطَالُ فِي حُرْمَةِ الْقِتَالِ، وَضَرَبَتْ
لِلنَّاسِ الْأُسُوءَةَ الْحَسَنَةُ فِي الْأَهْوَالِ وَالْأَفْعَالِ، وَهَلْنَا
نُخَصِّصُ مِنَ اللَّهِ لَكَ فِيهِ تَكْرِيماً وَاجْتِلَالاً، وَلَا أَسْتَحَالَةً

فِي ذَلِكَ فَاللَّهُ فَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ
فَمُعْجَزَاتُكَ يَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهَا اللَّسَانُ، وَأَيَانُكَ وَاضِحَةٌ الْبَيَانِ
وَشَمَائِلُ فَضْلِكَ بَاقِيَةٌ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ، لِأَنَّكَ دَلِيلُ الْحَقِّ
الْمُشَاهِدُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، الصَّبْرُ وَالسَّيِّدُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ قَرَنَ اللَّهُ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ « مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ
أَطَاعَ اللَّهَ » وَجَعَلَ مُبَايَعَتَكَ بِعَيْنِ مُبَايَعَتِهِ « إِنَّ الَّذِينَ
يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ » وَأَقْسَمَ بِحِكَايِكَ فِي كِتَابِهِ
الْمَلَكُونِ « لَعَنُوكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ » وَأَرْسَلَكَ
لِلنَّاسِ جَمِيعاً « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا رِسُولَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
جَمِيعاً » وَلَمْ يُعَذِّبْ قَوْماً أَنْتَ فِيهِمْ « وَمَا كَانَ لَكَ
لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ » وَجَعَلَكَ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً

فَكَيْفًا إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ
شَهِيدًا . وَعَلَّمَ الْمُؤْمِنِينَ آدَبًا أَحَدِيثٍ مَعَكَ . لَا تَجْعَلُوا
دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا . وَشَرَّفَكَ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بِمَحَاسِنِ الْأَوْصَافِ وَمَحَامِدِ التَّكْرِيمِ
وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ . وَأَعْتَكَ اللَّهُ عَنِ الْخُرَاسِ
وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ . وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ رَحْمَةً
وَرِفْقًا . طه . مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ وَجَمِيعِ مَا خَلَقَ اللَّهُ
يَا نَبِيَّ الْأَصْمِيرِ تَحُوطَاةَ اللَّهِ ، يَا دَلِيلَ الْقُلُوبِ إِلَى
حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لَيْلَةَ
الْقَدْرِ ، يَا نُورَ الْبَدْرِ ، يَا مَطْلِعَ الْفَجْرِ ، يَا أَرْجَ الْوَرْدِ ، يَا عِطْرَ

الزَّهْرِ ، أَنْتَ الْبَسْرُورُ وَالْيُسْرُ ، وَالْخَيْرُ وَالذِّخْرُ ، وَالْعِفَافُ
وَالظُّهْرُ ، وَالْفَيْحُ وَالنَّصْرُ ، وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ ، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةٌ وَشِفَاءٌ ، وَلِلْمُسْلِمِينَ
عِزٌّ وَرَجَاءٌ ، هَاجِنُ أَوْلَادِ خُدَامِكَ الْأَوْفِيَاءِ ، الْمُتَوَسِّلُونَ
بِحَبَابِكَ ، الْمُؤَقِّنُونَ بِإِمْدَادِكَ ، الْمُتَحَقِّقُونَ مِنْ بَرَكَاتِكَ
الْوَاقِنُونَ عَلَى أَعْيَانِكَ ، طَالِبِينَ كَرِيمِ رِعَايَتِكَ ، وَعَظِيمِ
شَفَاعَتِكَ ، ذَرَّةٌ مِنْ مَدَدِكَ تَكْفِينِي ^(٣) ، وَنَظَرَةٌ مِنْ
كَرَمِكَ تُرْضِينِي ^(٣) ، فَمَا نَاكَ صَادِقًا لِابْتِئَانِ الدُّعَاءِ ، وَمَا
اسْتَعَاثَ بِكَ مُؤْمِنٌ إِلَى اللَّهِ إِلَّا زَالَ عَنْهُ الشَّقَاءُ . نَعَمْ ، يَرَاكَ
الْبَصِيرُ بَعَيْنِ قَلْبِهِ وَيَأْتِيهِ الْفَرَجُ ، وَتُشْرِقُ رُوحُكَ الشَّرِيفَةُ
لِحَبَابِكَ عِنْدَمَا يَسْتَدِ الْحَرَجُ ، فَأَنْتَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى

وَلَقَدْ كَانُوا الْأَسْمَى ، مَشْرِقُ الْجَلَى وَالنُّورِ ، بَاهِرُ الْوَضَاءَةِ
وَالظُّهُورِ ، يَفِيضُ خَيْرُكَ عَلَى الْمُحِبِّينَ ، وَيَعْمُ بِرُكْ عَلَى
الْمُخْلِصِينَ ، فَتَشَاهِدُكَ أَمَّتُكَ فِي يَقْظَةِ رُوحِهَا وَمَهْلَا
وَتَسْأَلُكَ عَمَّا يُصْلِحُ مِنْ شَأْنِهَا ، فَجَبِّهَا إِلَى مَا فِيهِ خَيْرُهَا
يَا مَنْ أَنْتَ هَادِيَنَا وَشَفِيعُنَا ، سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
وَحَقِّ حَقِّكَ وَمَقَامِ قُرْبِكَ وَإِشْرَاقِ وَجْهِكَ ، حَرَامٌ عَلَى
الْمُنْكَرِزِ مُسْكَاهُكَ ، وَبَعِيدٌ عَلَى الْوَاهِمِينَ مُخَاطَبُكَ
وَهَيْبَاتُ الْمُتَشَكِّكِينَ الْوُصُولُ إِلَى مَقَامِ حَضْرَتِكَ
لَأَنَّ قَدْرَكَ لَا يُعْرَفُ بِالْوَهْمِ وَالظَّنِّ وَالْخَيَالِ ، وَمَقَامُكَ لَا
يُلْمَرُ بِالْكَلَامِ وَالنَّجْوَى وَالْجِدَالِ ، فَمَنْ ذَا الَّذِي
صَلَّى عَلَيْكَ وَلَمْ تُشْرِقْ رُوحُكَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ ذَا الَّذِي اسْتَشْفَعَ

(٣) بِكَ وَلَمْ يَصِلْ نَصْرُ اللَّهِ إِلَيْهِ ، نَحْنُ فِي حِمَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
نَحْنُ فِي رَحَابِكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ ، نَحْنُ فِي كَفَاكَ
يَا نَجِيَّ اللَّهِ ، نَحْنُ فِي جَاهِكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ ، نَحْنُ فِي
يَحْرَمُكَ يَا عَزَّ خَلْفَ اللَّهِ ، فَمَا مِنْ لَحْدٍ لَا وَيَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمُعْطَى وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَطْهَرُ الْعَطَاءِ ، وَاللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ مِرَّةٌ هَذَا الضِّيَاءِ ، لِأَنَّكَ النُّورُ الْمُبِينُ
الَّذِي مَلَأَ إِشْرَاقُهُ الْعَالَمِينَ ، وَأَنْتَ كِتَابُ اللَّهِ وَمِثَاقُ
النَّبِيِّينَ ، وَأَنْتَ نَظَرُ الْحَقِّ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ
لَا وَقَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي مُحْكَمِ التَّبْيِينِ ، قَلْبًا كَرِيمًا
مِنْ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ إِشْرَاقُكَ ،

وَفِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ أَثْمَرُكَ ، وَفِي عَالَمِ الرُّوحِ أَسْرَارُكَ ،
وَفِي عَالَمِ الْأَفْلاكِ أَنْوَارُكَ ، وَفِي عَالَمِ الْبَرَزِجِ بَرَكَاتُكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ ، وَأَصْحَابِكَ
الْأَخْيَارِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَزْوَاجِكَ الْأَطْهَارِ الْمُقْبَلِينَ
صَلَاةُ يَسْطَعُ نُورُهَا فِي عَالَمِ عِلِّيِّينَ ، وَيَعْلُو شَأْنُهَا فِي
الْجَالِدِينَ ، وَيَرْفَعُ قَدْرُهَا أَبَدَ الْأَبَدِينَ ،
وَيُسَمُّوْنَ فَضْلَهَا دَهْرًا دَاهِرِينَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْجِدَ
الْهُدَى يَا بَحْرَ النَّدَى ، يَا غَوْثَ الْوَرَى ، يَا صَاحِبَ
الصِّرَاعَةِ وَالْكَرَامَةِ ، يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا مَنْ
أَعْطَاكَ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ أَسْمَى مَرَاتِبِ السِّيَادَةِ ، وَأَعْظَمَ تَهْنِئَةِ
السَّعَادَةِ ، يَا صَاحِبَ الْوَسِيلَةِ الْكُبْرَى يَا مُقْدِمَ مَتِكَ

مِنَ الْعَذَابِ وَالْأَهْوَالِ ، يَا صَاحِبَ الشِّفَاعَةِ الْعُظْمَى
يَوْمَ الْحَشْرِ وَالسُّؤَالِ ، كَلَامُ اللَّهِ وَمَلَأِيكَ بِهِ عَلَيْكَ
وَسَلَامٌ مِنَّا إِلَيْكَ ، وَسَلَامٌ عَلَيْنَا مِنْكَ ، إِنَّهُ مِنْ
اللَّهِ وَإِلَيْكَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْفَتْحِ
وَالْفَتْوحِ ، جُنَا إِلَيْكَ بِالْقَلْبِ وَالرُّوحِ ، أَنْتَ وَسَبِيلُنَا
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَجْتَمِعَ لَكَ بِكَمَالِ الْإِيمَانِ
وَنِعْمَةِ الْأَيْسَامِ ، وَأَنْ يَجْمَعَ كَائِكَ فِي أَعْلَى مَقَامِ
وَبُرْيَانَا ذَلِكَ الشَّرِيفَةِ فِي الْيَقْظَةِ وَالْمَنَامِ ، وَأَنْ يَرْزُقَنَا فِي
جَوَارِكَ يَا إِمَامَ الْمُتَمَسِّكِينَ حُسْنَ الْخِتَامِ ؟

نَظَرُهُ الْمَذْنُوبُ عَبْدُ الْفَتْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْفَتْحِ

فِي شَهْرِ جَادِي الْأَوَّلِيِّ ١٣٦٨ هـ

منظومة آل البيت والصالحين

يا زَيْنًا أَنْتَ اللَّطِيفُ فَكُنْ لَنَا
وَالْطُّفَّيْنَا فِيمَا قَضَيْتَ نَزُولَهُ
مُتَوَسِّلِينَ إِلَى جَنَابِكَ سَيِّدِي
بِحَسَبِ وَبِجَنَابِكَ وَبِقَلْبِنَا
وَبِأَنْبِيَاءِ اللَّهِ ثُمَّ بِرُسُلِهِ
وَبِرَبِّكَ يَا بِنْتَ الْإِمَامِ الْمُرْتَضَى
بِسُكْنَتِهِ ذَاتِ الْمَقَامَاتِ الْعُلَى
وَبِجَنَابِ الرَّهْمَاءِ قَامِلَةِ النَّقَى
بِرُقِيَّةِ بِنْتَ الْإِمَامِ الْمُرْتَضَى
بِإِمَامِنَا حَسَنِ الْفِعَالِ الْأَنْوَرِ
وَبِمَنْ لَسَهُ فِي الْحَجِّ فَضْلُ سِيَادَةِ
بِكَرِيمة الدَّارِينَ فَهِيَ قُضِيَّةُ
وَبِنْتَ جَمْعُ وَهِيَ عَائِشَةُ النَّبِيِّ
وَبِأَهْلِ بَيْدَرٍ بِالصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ
وَبِعَبْدِكَ الثَّمَنَانِ ثُمَّ بِمَالِكٍ
وَكَذَا بِنِ سَعْدِ ذُو الْكَارِمِ وَالْعَطَا
بِالسَّيِّدِ الْبَدَوِيِّ بِأَبِي الْمُصْطَفَى
وَبِعَائِدِ الْمُتَمَالِ ثُمَّ بِمُجَاهِدٍ
بِالشَّاذِلِيِّ وَبِالدُّسُوقِيِّ الْمُرْتَضَى
عَمُونَ مُعِينًا فِي الشَّدَائِدِ وَالرَّذَى
تَحْنُ الْعَبِيدُ وَأَنْتَ رَبُّ سَيِّدِنَا
فِي دَفْعِ مَا نَخْشَاهُ مِنْ كَيْدِ الْعِيْدَا
بِأَبْنِهِمَا الْحَسَيْنَيْنِ أَغْلَامِ الْهُدَى
وَكَذَا الْمَلَانِيكَةِ الْكَرَامِ أُولِي الْهُدَى
دَرَجِ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى مُضَيِّعِي الْعِيْدَا
فِيهِ الذَّخِيرَةُ فِي الْخَطُوبِ وَفِي غَدَا
مَنْ أَمَّهَا نَالَ الْمُنَى وَالشُّوْدَا
مَنْ قَامَ لِلدِّينِ الْخَفِيفِ مُؤَيَّدَا
كَهْفِ الْمَعَارِفِ مِنْ سُلَالَةِ أَحْمَدَا
زَيْنِ لِعَبَادِ الْأَنْبَاءِ أُولِي الْهُدَى
ذَاتِ الْفَضَائِلِ وَالْمَوَاهِبِ وَالنَّدَى
تَرْجُو بِهَا كَشْفَ الْكُرُوبِ كَذَا الْعِيْدَا
بِالتَّائِبِينَ لَهُمْ دَوَامًا سَرْمَدَا
بِالشَّافِي قُطْبِ الْوُجُودِ وَأَحْمَدَا
لَيْثَ الْأَفَاضِلِ مَنْ يَنْكُفِي الرَّذَى
بِحَسْرِ الْفُتُوَّةِ وَالْمَكَارِمِ وَالنَّدَى
فَهُمَا الْوَسِيلَةُ لِلْمُلْتَمِسِ أَحْمَدَا
بِالْقَادِرِيِّ وَبِالرِّفَاعِيِّ أَحْمَدَا

وَبِشَيْخِنَا الْبُيُوتِيِّ سَيِّدِ عَصْرِهِ
وَبِأَبِي خَلِيلٍ شَيْخِنَا وَمَلَاذِنَا
وَبِالْعَجَلِ إِبْرَاهِيمَ وَارِثِ حَالِهِ
وَبِعَائِدِ الْمَقْصُودِ قُطْبِ زَمَانِهِ
وَبِأَحْمَدَ بْنَ آدِرِيسِ الْفَرْدِ الَّذِي
وَبِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الرَّشِيدِ إِمَامِنَا
بِالدُّنْيَا وَبِشَمْسِنَا وَإِمَامِنَا
وَبِشَيْخِنَا وَمَلَاذِنَا الْعُرْيَانِ مَنْ
وَبِشَيْخِنَا وَمَلَاذِنَا الْبَكْرِيِّ مَنْ
بِمَلَاذِنِ اللَّيْثِيِّ بِحُجْرَةِ عَطَائِهِ
قُطْبِ الزَّمَانِ وَمُعِدِّ الْعُرْيَانِ مَنْ
عَلِمَ الْهُدَى كَالشَّمْسِ فِي إِشْرَافِهَا
اللَّهُ يَنْفَعُنَا بِهِمْ وَيَجْتَمِعُهُمْ
بِالْأَوْلِيَاءِ بِالصَّالِحِينَ بِجَمْعِهِمْ
فَرَجْ بِفَضْلِكَ يَا إِلَهِي كَرِيمِنَا
يَسِّرْ بِجُودِكَ يَا إِلَهِي رِزْقِنَا
أَمِيدَ بَرُوحِكَ يَا إِلَهِي جَمْعِنَا
وَأَوْدِمَ مِلَالَتِكَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ
فَقَاتِ الرِّجَالَ بِمِلِهِ وَتَقَرَّدَا
قُطْبِ الزَّمَانِ هُوَ الْمُسَمَّى مُحَمَّدَا
أَخِيَا بِهِ اللَّهُ الطَّرِيقَ وَأَيَّدَا
شَيْخَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُطَهَّرِ أَحْمَدَا
فِي حَبِ طَلْعِ الْمَصْطَفَى بَلْعَ الْمُدَى
بِحَسْرِ الْفِيوضَاتِ السَّمِيِّ الْأَمْجَدَا
فَحَسْرَ الرِّجَالِ هُوَ الْمُسَمَّى مُحَمَّدَا
خَفَرَ الْحَاجِمِ هُوَ الْمُسَمَّى أَحْمَدَا
حَازَ الْوِلَايَةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْهُدَى
عَمَّ الْبَرِيَّةَ لِلْأَخِيَّةِ وَالْعِيْدَا
قَدْ كَانَ يَشْهَدُ لِلْحَقِّاقِ مُحْتَدَا
كَمْ ذَا أَجَارَ الْمُسْتَعِيثَ وَأَيَّدَا
دُنْيَا وَأُخْرَى لَا يَزَالُ مُؤَيَّدَا
مَنْ جَاءَنَا الشَّرَّانَ عَنْهُمْ مُرْشِدَا
ارْحَمْ بِعَفْوِكَ يَا إِلَهِي ضَمْنِنَا
قُوْرَ بِمِلْكِكَ يَا إِلَهِي قَلْبِنَا
يَا خَيْرَ مَنْ مَدَّ الْأَنْبَاءُ لَهُ يَدَا
أَضْعَافَ مَخْلُوقٍ إِلَى يَوْمِ الْيَدَا

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

القصيدة المحمدية في مدح خير البرية

محمد أشرف الأغراب والعجم
محمد خير من يمشي على قدم
محمد بآسط المعروف جامع
محمد صاحب الإحسان والكرم
محمد تاج رسل الله قاطبة
محمد صادق الأقوال والكلم
محمد ثابت اليشاق حافظه
محمد طيب الأخلاق والشيم
محمد رويت بالنور طينته
محمد لم يزل نورا من القدم
محمد حاكم العدل ذو شرف
محمد معدن الإمام والحكم
محمد خير خلق الله من مضمي
محمد خير رسل الله كلهم

محمد دينه حق ندين به
محمد مجتهدا حقا على علم
محمد ذكره روح لأنفسنا
محمد شكره فرض على الأمم
محمد زينة الدنيا ونجتها
محمد كاشف الغمات والظلم
محمد سيده طابت مناقبه
محمد صانع الرحمن بالنعيم
محمد صفوة الباري وخيرته
محمد طاهر من سائر النعم
محمد باسم للضيف مكرمه
محمد جاره والله لم يضم
محمد طابت الدنيا ببقيته
محمد جاء بالآيات والحكم
محمد يوم بعث الناس شافعا
محمد نوره الهادي من الظلم
محمد قائم لله ذو همم
محمد خاتم الرسل كلهم

وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ٥٦
 لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٥٧ سُبْحَنَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُدْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ٥٨
 وَآيَةٌ لَهُمْ أَنِّي أُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَتَا بِهِمْ فُطُورَهُمْ ٥٩ وَالشَّمْسُ
 تَجْرِي بِمُسَرُّورٍ ٦٠ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٦١ وَالْقَمَرَ قَدْرَ نَاصَةٍ
 مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ٦٢ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ
 تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا النُّجُومُ سَائِفٌ السَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٦٣
 وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْغُلُقُوتِ ٦٤ وَخَلَقْنَا لَهُمْ
 مِنْ مِشْيَتِهِمْ مَارِجًا يَكُونُونَ ٦٥ فَإِنْ تَنَافَسْتُمْ فِيهَا فَلَا صِرَاطَ لَهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنْقَذُونَ ٦٦ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ٦٧ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 اسْكُنُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٦٨ وَمَا نُنَبِّئُكُمْ
 مِنْ آيَةٍ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ إِلَّا كَمَا تَأْتِي السَّحَابَ مُمِطِينَ ٦٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا أَنْفِقُوا مِنْ لَوْ
 يَشَاءُ اللَّهُ أَنْفَقْتُمْ إِنْ أَنْشَأَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٧٠ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ
 هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٧١ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ٧٢ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
 يَرْجِعُونَ ٧٣ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ٧٤
 قَالُوا يَا بُولُوكَ أَمِنْ بَحْثِنَا مِنْ تَرْفِدٍ نَاهَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ
 الْمُرْسَلُونَ ٧٥ إِنْ كُنَّا إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْكَ ٧٦
 مُحْضَرُونَ ٧٧ فَالْيَوْمَ لَا أَظْلَمَ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا يَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ٧٨ إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاصِحُونَ ٧٩ هُمْ
 وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرْشَادِ مُتَكَبِّرُونَ ٨٠ لَهُمْ فِيهَا قُلُوبُهُمْ
 وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ٨١ سَكَنٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ٨٢ وَأَمْتَدُوا
 الْيَوْمَ رَأْيَ الْجَنَّةِ ٨٣ أَلَمْ نَعْمِدْ إِلَيْكُمْ يٰ بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا
 الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ٨٤ وَإِنْ أَعْبُدْتُمْ فِي هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ٨٥ وَلَقَدْ أَصَلَّ مِنْكُمْ جِبَالٌ كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ٨٦
 هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٨٧ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ
 تَكْفُرُونَ ٨٨ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُهُمْ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ
 أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨٩ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ
 فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ٩٠ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ

مَكَانِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ يَنْصُرْهُ نُنَكِّسْهُ
 فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمَهُ الشَّعْرُ وَمَا يَنْتَبِي لَهُ الزَّأْنُ هُوَ
 إِلَّا ذِكْرٌ وَقَدْ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَلَمْ يَرَوْهَا كَذَّبَكُمْ عَنْ آلِهَتِكُمْ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى
 الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَدْرُوا أَنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْفَعًا
 فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
 وَلَهُمْ فِيهَا مَنَاقِبُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ
 لَهُمْ جُندٌ مُقَرَّبُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
 يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُفُثَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ
 مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ
 ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ الشَّجَرَةَ الْأَخْضَرَ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ
 الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَبُحْنَ
 الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

﴿ قصة الصلوات ﴾

لهذه الصلوات قصة يشهد الله اني ما كتبت اريد الإنشاء بها ، فليس
 احب إلى نفسي من ان اكون جندياً مجهولاً من جنود الله الذين يؤثرون ان
 يعرفهم الله على ان يعرفهم الناس ، فإن الهدف إنما هو الدعوة إلى الله
 وكتابه ، والالتفاف حول نبيه وأخيه . ولترجع مع التاريخ إلى نصف
 قرن مضى قريباً .

إذ ان عجلة الزمان لا تكشف عن الدوران السريع ، وهي إذ تنسر
 بلا توقف ولا إيهال يسير الناس في ركاب الزمان ، ليستخلصوا من هذا
 المسر عبيرة الحياة وحكمة الوجود — فما أسرع ما تهر الأعوام ، وتطوى
 صحائف الأيام ، ومن ثم تراني مضطراً لأن أسجل لمحة خاطفة في شيء من
 الإنجاز ، وأرجع مع الزمن إلى ليلة عاصفة ممطرة شديدة البرد حالكة
 الظلام ، من ليالى شتاء عام ١٢٢٧ هـ ١٩١٨ م ، عنديا كنت جندياً ببوليس
 اسبوط اقوم بدورية ليلية ، من الساعة الحادية عشرة مساءً ، إلى الساعة
 السابعة صباحاً ، حيث كان الليل يلف الكون في ظلام حالك ، يقشاد برد
 قارس ، وأنا أقطع الليل جيئةً وذهاباً ، تمر اللحظات ، وكأنها ساعات ،
 وتسر الدقائق وكأنها سنوات ، وفي هذا الوقت العاصف تيقظت من حلم
 الحياة ، وبدأت حباتي من تلك الساعة ، وفكرت في الماضي فتركته ،
 وفي الحاضر فقدرته ، وفي المستقبل فرهيبته ، واجهت نفسي في التفكير ،
 ماذا أصنع في هذه الحياة ؟ وكيف اتضي هذا العمر القصير ، مع هذا الليل
 الطويل ؟ فتداني صوت روحاني من وراء ألقى الغيب البعيد العميق : ايها
 الإنسان الحيوان .. عيا إلى القرآن ، فاستجابت نفسي لهذا النداء ،
 واحسست بقبس من النور يضيء جوانب نفسي ، ومن هذا الوقت اتخذت
 القرآن أنيس وحدتي ، وجليس وحشتي ، وشعرت بالراحة والاطمئنان ،
 إلى جانب الله والقرآن ، فحفظت سورة السجدة عن ظهر قلب ، ولا أدري
 كيف حفظتها ، ولا لماذا بالذات اخترتها ، وفي مرة كتبت اقروها في الصلاة
 فسمعتني أحد الفقهاء ، فنهاني عن قراءة القرآن ، حتى اتعلمه على فقيه —
 وقد يسر الله لي ان حفظت بعض قصار السور على أحد الفقهاء . وكتبت
 اقرا باللسان والقلب والوجدان ، وفي هذا الوقت تعلق قلبي بالصلاة على
 رسول الله ﷺ ، فأتخذتها لي ورداً ، وبدأت أعددتها عبداً ، وكان وردى
 بتوبيخ الله وحسن اختياره النسا في الصباح ومثلها في المساء . ودارت
 الأيام دورتها ، ونقلت عاملاً لتظيفون المديرية ، واتسع الوقت أمامي ،

فزاد وردى من ألف إلى خمسة آلاف ، وكنت استريح يومين كل خمسة عشر يوماً ، فزاد وردى في هذين اليومين إلى أربعة عشر ألفاً في اليوم والليلة ، وكنت بك أيها القارىء تسألنى عن الصيغة التى كنت أقطع بها هذا العدد الهائل الكبير — فأجابتك لك أن معظمها كانت (اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمى وعلى آله وصحبه وسلم) و (صلى الله على محمد ﷺ) و (محمد ﷺ) وإلا ما قطعت هذا العدد الكبير ، في ذلك الوقت القصير ، وكانت تساورنى أثناء ذلك صلوات عجيبة في أسلوبها غريبة في الفاظها ، وكنت أمضياً على أسدقائى فكانوا يعجبون بها ويقترونها ، ويحفظونها عن ظهر قلب .

وبحكم هذه الأحوال كنت أرى رسول الله ﷺ في المنام كثيراً ، حتى أتتني كنت أراه في الليلة الواحدة أكثر من مرة — ولا بأس عندي في أن أحدثك من بعضها للعتلة والاعتبار ، لا للزهو والافتخار ، ومصدقنى — ولا أخالك إلا مصدقنى — إنه ليس في طاقتى أن أتصورها إلا بقدر ما وعيته في خيال روحي وما انطبع في مرآة قلبي — ولا يجادل مجادل في عجز الشيطان عن الوصول إلى تبثيل هذا المقام النبوى الشريف — فقد قال ﷺ (من رأى في المنام فقد رأى حقاً ، فإن الشيطان لا يتبيل به) ، وإن قلت هذه المنابات على شيء فليتها لا تخرج عن أمر واحد ، هو السير في جانب الحق وطريق الطاعة وطهارة الأخلاق والاستقامة — ففى إحدى هذه المنابات سألت رسول الله ﷺ عن أفضل الأعمال فقال : (أفضل الأعمال فقال : (أفضل الأعمال أن تنتظر الصلاة في وقتها) . وفي رؤيا أخرى أمرت ألا أنام إلا على ذكر الله تعالى وكثيراً ما أكون مريضاً فيضع يده الشريفة على موضع الألم فيكون الشفاء العاجل — بلأن الله تعالى — ومن فضل الله على أنى قرأت الفاتحة معه ﷺ بنية حسن الخاتمة .

وقد حدث أن فترت عنى رؤيته ﷺ زمناً طويلاً ، فحزنت لذلك كثيراً ، ثم رأيت عليه الصلاة والسلام — وهو يقول لى : كيف تحزن وأنا معك ؟ ها أنذا معك .. وكرر ذلك مرات ، وفى مرة سألته : أنت شفيعى ؟ قال : أنا شفيعك وضميتك — ومرة أخرى رأيت ﷺ بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فسألتهم ولم أميزه من بينهم : أين شفيعى فيكم ؟ فقال ﷺ قل : أين ضميتى ؟ وكنت وقعت في ورطة وشدة فكان عليه الصلاة والسلام يشجعنى ويرشدنى إلى الصبر والمصابرة ، وعدم القلق والاضطراب . وسألته مرة في رؤيا أخرى أن يمن على برؤيته يوماً ، فقال ﷺ : ترانى على قدر أعمالك . ورأيت ﷺ بصورة أشككت على فقلت

مستوفى : لمست أنت الرسول : فقال : بل لمست أنت عبد المقصود . تعرفت أنى أنا المتغير حقاً .

وإجمال القول : أنى لم أتوسل مرة من المرات إلى الله بالصلاة عليه إلا كان لنصر الأكيد والفرج القريب وقضاء الحاجات ، والتوفيق السكير في جميع الحالات . ومن الشكر لله والتحدث بنعمته . أن أكرمنى رب العزة سبحانه وتعالى في ليلة نمت فيها مكروباً مهوماً بموقف غرقت في جلاله ، ونسجحت في أنواره ، ورأيت في منامى أنى أناجيته سبحانه وأقول : يارب هل انتراض عنى ؟ نسجت هذه الكلمة العلوية القدسية : (رضاك عن بلائى بو عين رضائى) . وكلم من رؤى (منامية) أخرى أبسك القلم عن ذكرها ، مخافة تأويلها على غير ما قصدت من نشرها ، وهو التحدث بنعمة الله (ولما بنعمة ربك فحدث) ولأدفع بك أيها القارىء إلى محبة رسول الله ﷺ الذى توصلك إلى محبة الله جل شأنه قال تعالى : (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله) . . . وهكذا استمر الحال على ذلك حتى جاء عام ١٣٤١ هـ ١٩٢٥ م حيث نقلت عاملاً لتليفون مركز كهر الزيات ، وبعد مدة نقلت إلى قلم المرور ، ثم إلى قلم المباحث — وقد مرت هذه الفترة دون أن يكون هناك نشاط في الطاعات ، وكنت أتذكر الصلوات من وقت آخر ، والزمان يسير بلا توقف ولا إهمال ، ثم نقلت إلى مركز زغنى سنة ١٣٤٧ هـ ١٩٢٨ م (بلوك أمين) للمركز ، وما أسرع مرور الأيام وانقضت الأيام ، وهذه الصلوات ماثلة في قلبي ، عالقة في ذهنى . حتى نقلت إلى مطافى طنطا عام ١٣٤٨ هـ ١٩٢٩ م — فبدأت أصعد إلى قراءة الصلوات من جديد بعد تركها ذلك الأمد الطويل .

وبار الفلك دورته فنقلت في عام ١٣٤٩ هـ — ١٩٣٠ م إلى إصلاحية الجيزا . وبعد فترة من الزمن بدأت أجمع من الصلوات ما كان في أوراق مبعثراً ، وما كان عالقة بالذاكرة ، وبينما كنت أجمعها رأيت ﷺ في مكان نسيج بينع ويعطى الناس ذات اليمين وذات الشمال ، وأنا واقف عن يمينه ، ننظر إلى وكأنه ﷺ أدرك ما ينسى . . . أنى أريد عطاء كذا يعطى غيرى : فقال لى قد أعطيتك ورقة فيها كل شيء ، فلهبت من ذلك أنها إشارة إلى هذه الصلوات . وفى عام ١٣٦٧ هـ — ١٩٤٨ م رأيت ﷺ في رؤيا أخرى طويلة قال لى أثناءها ماذا تريد ؟ فقلت أن تنظر إلى هذه الصلوات فأجاب بالقبول ، وقال : (قد نظرت إليها) ، ثم شرعت في نسخها وشرعيتها على الحالة التى هى عليها الآن ، وبعد بضعة شهور رأيت ﷺ في رؤيا أخرى ، وقد طلبت الإذن بطبعها ، فقال عليه صلوات الله وسلامه (أطبعها) .

هذه قصة الصلوات : إلهام من الله ، وإذن من نبيه الكريم ونبيي طوى لا فضل لي فيه ، ولا قبل لي به ، وقبيل اضاعت العناية به قلبي ، نقاض على لساني ، وقد فكرت في الطبعة الأولى أن طبعها كان بحالة ليس من الحكمة فكرها . وقد يشوقت أن تعرفها ، لأنها لا تخلو من العظة كما لا تخلو من النماذج الخيرة في دنيا الناس ، والقذوة الحسنة في عمل الخير ، ومع احتياط في القول ، اكتشف لك السطار عن بعض ما حدث في شأن طبعها : فبعد رؤيا طلب الإذن بطبعها ، حضر شخص مجهول ، وبعد حديث بيني وبينه قام بعمل (اكلشييات) الصلوات ، وكلم حاولت معرفة اسمه وشخصه فأبى ، وقال (لا أريد أن يعرفني غيري) ، وقد يظن بعض الناس أن هذا الكلام خيال وأوهام ، ولكني ما تعودت إلا ذكر الحق للحق . أما الطبعة الثانية فتقصتها أعجب وأغرب ، فبعد أن نفذت الطبعة الأولى ، طلبت مني كثيرا ، وما كان الناس يصدقون أنها نفذت ، وبينما أنا حائر في أمر إعادة طبعها ، دخل على رجل مجهول ، غير الشخص الأول ، وكان يرتدي جلبابا وطاقية وحالته الشخصية تستدعي الشفقة عليه ، وبعد محادثة طريفة بيني وبينه قام بتكاليف الطبعة الثانية ، ولم أستطع معرفة شخصه ولا اسمه أيضا .

وأما الطبعة الثالثة فقد قام الحاج أحمد حسين الشمرلي بطبعها ابتغاء وجه الله ، وكلم نهائي من ذكر اسمه أو الإشارة إليه . جزاه الله خيرا ، وأعظم له أجرا .

أما الطبعة الرابعة فلاداعي للإشارة إلى ذكر طبعها ، فقد كان الورق والطباعة بحالة لا يصح تقديمها هدية إلى مقام رسول الله ﷺ ، ولولا أن الحاج أحمد الشمرلي — أعزه الله — تدارك أمرها وقام بعمل غلاف بالألوان لسا ، ما تمنا بنشرها ، ولا سيحنا بتوزيعها .

والطبعة الخامسة كان طبعها من غيبى الله وتوفيقه ، وبركة رسول الله ﷺ ، وأملنا موصول بالله تعالى ، أن يتوالى طبعها ونشرها دائما أبدا بئذن الله تعالى .

ويبقى ألا تأخذنا الدهشة والغرابة ، فكل ذلك ببركة الصلاة على رسول الله ﷺ — فمن بركة الصلاة عليه أتت كتبها وأنا جتدى ببوليس أميوط ، وطبعتها وأنا صول ، وكلم أعيد طبعها وأنا ملازم أول ، ومن بركة الصلاة عليه ﷺ ، أن وفقني الله تعالى إلى تأسيس جماعة تلاوة القرآن الكريم عام ١٩٤٤ م وسجلت برقم ٢١ بتاريخ ١٩٤٥/١١/٢٠ ، وإلى تفسير سور : الفاتحة ، ويس ، والرحمن ، والواقعة ، وبارك الملك ،

والجن ، و « ق » ، والمسجدة ، والفخار ، والقبان ، والفتح ، والنور ، ويوسف ، ومريم ، والكيف ، والنبل ، ويونس ، والإسراء ، ورسالة الأرواح ، وكتاب تطف الأزهار ، مع أن ثقافتى لا تؤهلنى مطلقا لشيء من هذا — بل كان ذلك ببركة الصلاة على رسول الله ﷺ — وكل هذه المطبوعات توزع في جميع الأقطار الإسلامية . هذا بعض ما سمع الحال بذكره ، من فضائل الصلاة على رسول الله ﷺ — ولا أنسى أن أذكر هنا أنى سلكت طريق القوم ، على كبار رجال أهل العصر ، رضى الله عنهم وأرضاهم . ومن أراد المزيد فليرجع إلى كتاب « في ملكوت الله مع أساء الله » .

ولقد قرا أحد أصحابي هذه المقدمة يقال لي في أذني : إن ما ذكرته من هذه المنايات بعد من الأسرار التي لا يصح ذكرها ، فقلت في أفني : وحق ذات النور المحمدي إن ما ذكرته ليس من الأسرار ، إذ قلت لك : إن قصدي دفع المسلم إلى طاعة ربه ، ومحبة نبيه ، فإني أعلم أنه لا يكمل إيمان المرء حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، فقد يوجد بين الناس رجال صفت سموات قلوبهم ، واشترقت أرض نفوسهم فيرون في بقطة أرواحهم نبيهم بقطة لا مثابا ، ويسألونه عما يصلح من أحوالهم ، فيجيبهم إلى ما فيهم إسماعدهم في دنياهم وآخرتهم ، نصبت صاحبى وطلب المزيد ، فقلت له : كيف تأمرنى بكم الأسرار وتطلب مني المزيد ؟ — نالغ في الطلب ، فقلت له : هذا الكلام لا يدركه إلا أهل البصائر والأذواق ، أهل الأنوار والأسرار .

عنا تركت صاحبى إلى موعد الطبعة السادسة — وقد حضر وطلب وصل ما انقطع من الكلام ، وبعد محادثة قلت له : إن الحقائق معها طال إختلاؤها فلا بد يوما من ظهورها ، ولما كان صاحبى من هواة الكلام ، قلت له : إننا في حاجة إلى أعمال لا إلى أقوال — فقال : زدنى معرفة ، قلت : المعرفة لا تأتي إلا من طريق القرآن — فقال : ليس هذا كفاية . قلت : الحكمة تأتي من الصمت والسر والصيام والبر والإحسان إلى الفقراء والأرامل والأيتام ، وبرة أخرى أوصيك بالفعل وترك غشول الكلام فقال : زدنى ، فقلت : اتخذ لك وردا من القرآن ، وما تيسر من الصلاة على رسول الله — صلوات الله وسلامه عليه ، وقبل كل ذلك عليك بالصدقة على المساكين ولو بنصف رغيف ، وقد انتهى الحديث ، ولكن صاحبى — كعادته — يوجب المعرفة ويطلب المزيد ، فقلت له : ليس كل ما يعرف يقال ، ولا كل ما يقال جاء أو أنه ، ولا كل ما جاء أو أنه ، حضر أهله .

وطلبت منه تلاوة القرآن ، وإن يتصدق ولو بنصف رغيف ، ويعتد بعود
إلتزام الحديث في الطبيعة السابعة .

وهي ذى الطبيعة السابعة .. وصاحبى لم يحضر لإلتزام ياتى
الحديث ، فواغيبا ! ! لقد طال عليه الأمد ، وأكبر الظن أنه لن يجرى —
لمإذا يهرب ؟ بسبب نصف رغيف من العيش يتصدق به على مسكين
أو يتيم ، ليكتب عند الله في ديوان المتصدقين ؟ أو بسبب تكليفه له تلاوة
بعض آى الذكر الحكيم ! ليكتب في ديوان الذاكرين ؟

إن الصدقة بطيئة تحمل الزاد إلى الآخرة ، والله كريم يحب الجود
ومكلم الأخلاق .

وهكذا يحرم النظر في كتبنا على من لم يكن فوقه مثل ذوقنا ، فإنه
لا حصة له في اليقين ، ما دام باقيا على الظن والتخمين . وهل نسي
صاحبى أن الله يقول : « جزاء بما كانوا يعملون » لا بما كانوا يفهمون
أو يتكلمون ، إن ملكوت الله لا يعطى للفتاهين ، والويل كل الويل لمن يصاحب
الغافلين .. فقد ذهب صاحبى مع الذاهين ، ومن هنا لا تنجح الأسرار .
إلا للأمناء الأخيار .

والى هنا تم ما يبرز الله أن نكتبه ، حتى يمن علينا بكرم اللقاء
في الطبيعة الثامنة إن شاء الله تعالى .

وهي ذى الطبيعة الثامنة ، وقد طلب منى وصل ما انقطع من الكلام .
وبحثت في ذاكرتى عن شيء أكتبه ، فلم أجد ما أكتب ، واستعصى القلم ،
مع أنه عودنى الطاعة على الدوام .

ثم أخذتني سبة من النوم ، فرأيت طيفا مقبلا ، فقلت : من أنت ؟ ..
فقال : أنا طبعك السليم .. ولم ألم أنهم قال : أنا روحك التى بين جنبيك
— قلت : سلام الله عليك ، يا من هو أنا .. وأنا هو .. سلام عليك يا من
ظهرت للوجود حين ظهرت ، علمنى بالم علم ، وبصرنى بالم أبصر ..
أتسنى أيها الروح المستقر وراء الحجاب .. ثم أجهشت بالبكاء — وكلم
في البكاء من راحة واسترواح — فرد على السلام ، ثم قال : لمإذا تبكى ؟
أو لم يكفك ما يكفه خلال خمس وستين من الأعوام ؟ .. عليك بطهارة
القلب ، وصفاء النفس ، ولا تذهب بخيالك وراء ما قد فات ، ولا تشغل
بالك بما هو آت ، ولا تهتم بمظاهر الدنيا ، وابتمتع بتسليم معك الحياة ،
وإن شئت البكاء ، فلن يبكى معك أحد موائك ، وإذا أردت أن تعرف منزلك

عند الله فانظر كيف منزلة الله عندك ، وإذا أردت أن تعرف مكانتك عند
الناس ، فانظر كم من الناس لغير علة يلقاك . وصدق قول
رسول الله ﷺ .

(الناس كليل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة) .

وطلبت منه الحكمة وقصل الخطاب ، فقال : لا ترفع الآن عنها اللثام ،
وستتركها مقصورة في الخيام ، فجاهد .. تشاهد .. فمن تقاعد .. تقاعد ،
إنما يعرف العبد ربه إذا لم يجد في قلبه مكانا لغيره ، والحياة أشبه بتطير
كثير العربات ، يختلف الدرجات وأغرا .. يصل الجميع إلى نصابه
المرحلة ، وتنقضى الحياة وما فيها من المتاعب والأسفار ، تارض بنصيبك
منها .. تهن عليك المصاعب والأخطار ، فكم هانت الخطوب على من آمن
بحكمة الإتيار . وطلبت منه المزيد ، فاستطرد يقول :

ياطالب الأسرار اقرأ القرآن : في تدبر وإيمان ، ترفع الاستار ، وتحظ
بالأنوار ، ثم ارتفع صوته قائلا : أدن منى .. يا جسدى .. وصورة
حياتى ، إنى أحاطبك من أفاق الغيب البعيد — أحاطبك منك العقل —
واعلم أن المشاهدات النهائية والحكم الإلهية ، لا تكون إلا بقدر الطاقة
البشرية .. والوقوف عند حدود الشرع أولى وأسلم ، فاعيد الله مخلصا له
الدين ، إلا لله الدين الخالص ، واعلم أنه لا خير في عبادة لا علم فيها ..
ولا خير في علم لا فهم فيه .

واستطرد يقول :

وإذا أحب الله عبدا انتقذه من الغفلة وطول النوم ، تكن يا جسدى
خفيف النوم .. إن الحفظة من حولك يصيحون ، وكل الأكوان تتحرك
وتصيح قائلة :

لقد دنا الصباح ، واشرق الفجر بنوره ولاح ، فهبنا إلى الصلاة ،
هبنا إلى الصلاة .

وهنا استيقظت فإذا بالمؤذن يقول :

(حى على الفلاح .. حى على الفلاح .. الصلاة خير من النوم ..)
والى اللقاء في الطبيعة التاسعة لإلتزام ياتى الحديث ، إن شاء الله .

انوار الحق ... وانوار اليقين

وبعد فقد طلب مني إتمام مقبلة الطبعة التاسعة على عجل ، ويعلم الله أنني لا أدري ماذا أكتب ؟ ولا من أي زاوية أبشدي . ! وعلى غير عادتي . أصبحت في نوم عميق وما لبثت أن رايت شيئا مقبلا ، ولا يكاد يبين — أي يظهر — ففرغت منه ، لأنه صورة من حياتي .. هنالك شعرت بهزة روحية علوية ، ورايت روحاً فاح طيبه من أرج الرضوان ، ونظرت نوراً ساطعاً أضأت له الظلمات ، وسمعت صوتاً رزيناً هائلاً يقول : سلام على الحائر الحزين ، خادم القرآن الكريم . مالي أراك في هوم وكدر لا أخبرني حقيقة الخبر ، لعل في الإمكان تخفيف الضرر .. نقلت بلسان حبي عن قلبي : « عليه بحالي يغنى عن سؤالي » ، فقال لي : ألا يرضيك أن ترى « ملكوت الله » مع « انوار الحق » .. انوار اليقين ؟

وهنا طرت بجناح همتي إلى طلب الحكمة المتصورة في الخيام ، فوجدت هناك زحاما .. ما بعده زحام ، من طلاب الأسرار ، وقيل : أين جواز المرور ؟ فقلت : حبي لله وللرسول .. ولما طال الحوار ، قيل لي : هل تكتم الأسرار ؟ فقلت : نعم . ولما أراد الكلام استيقظت على غير إرادتي ، وقد امتزجت في قلبي انوار الحق بانوار اليقين .. وتشاء العناية الربانية أن يعاد طبع كتاب « انوار الحق » للمرة التاسعة ، وقد سطعت أضواؤه ، فأنشرح صدري ، وتهيات لروحي طلاقة ليس لي بها عهد من قبل ، كان من أثرها أن وفقني الله تعالى إلى إخراج كتاب ظل محجوباً عن الظهور أعواماً طويلة ، مع سبق الإذن النبوي بطبعه .. ذلك هو كتاب : « في ملكوت الله مع أسماء الله » وبذلك انتشرت انوار الحق بانوار اليقين ، وكلاهما يهدي إلى ذكر الله ، والصلاة على رسول الله ﷺ .

وهذه هي الطبعة العاشرة وأنا أمسك القلم متجاذبين أفكار وأفكار لا أدري أيها أكتب وأيها أترك ؟ ، ثم لا تهدأ نفسي إلا بأن اتصح ترائي بالتوجه إلى الحي القيوم الذي له ملك السموات والأرض والذي أجرى أفعال عباده ، على مقتضى حكمته ومراده ، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ، وأن يروجوا عن أنفسهم ، ويدأوا قلوبهم بالتسليم له وحده

والتوجه إليه سبحانه وتعالى بأفضل العبادات وأن يستصحبوا بلا إله إلا الله ، فإنها أرجى الكلمات عند الله .

وهنا قال لي صاحبي :

إلى متى تكتب ؟ ألا يكفي ما كتبت ؟ قلت : سأكتب وسأكتب فاعمل الكلية التي تمنعني وتمنع القاريء لم أكتبها بعد .

فعلى بركة الله وباسمه العلي الكبير أهدى إلى المقام النبوي الكريم وإلى أحبائه الطبعة العاشرة من الانوار ، راجياً أن التأم على خير في الطبعة القادمة بإذن الله .

والسلام عليكم ورحمة الله ..

ثم قدما لك أيها القاريء العزيز الطبعة الحادية عشرة في الظروف الحاضرة التي هي في الواقع امتحان لنا من الله تعالى على مدى صبرنا وإيماننا به . ولم يسعنا مواصلة الحديث ، لتلك الظروف ، ولكن توجهنا إلى الله تعالى بقولنا سائلين الله أن يرفع هذه الغمة عن مبادء المسلمين ، وأن يتصرنا على أعدائنا أعداء الدين ، وأن يظهر أرضنا من الكفرة المقتضيين .. وإلى اللقاء في الطبعة الثانية عشرة .

ثم طلب مني كلية الطبعة الثانية عشرة وقد حاولت الكتابة مدة أسبوعين ولم أستطع ، وقد سألت (وأرد اليوم) أن ننسخها بنسخة مشمولة بالعلم . فقال : اتقوا الله حق تقاته . فقلت هذا صعب مستحيل . قال : اتقوا الله ما استطعتم . قلت : ثم ماذا ؟ قال : اتقوا الله ويعلمكم الله . واستطرد قائلاً : يجب أن يكون المقال على حسب المقام ، فمن التطويل في الكلام قلت الهيم . وواصل الحديث قائلاً : إذا أردت الوصول نهياً أنا مخبرك بما هنالك وبين لك كيف المسير ، ولا يبتذك مثل خير ، ما عليك إلا أن تخلص النية فقط ، واعلم أن الصلاة على النبي ﷺ مفتاح كل خير ، وباب كل رزق ، وأمان كل خائف ، وراحة كل مهوم ، وبالصلاة عليه تتحقق بشرى رؤيته في لحظة الروح ، وبرقة المنام ، فاشرب وارثو

من معين الصلوات واستغرق في تلاوتها . وانهم معانيها ، واهلاً قلبك بالحب والنور ، ترشد وتسعد .

وظهرت الطبعة الثالثة عشرة في ظروفنا التي لم تتبدد غيومها ولم تنقش سحبها . ولكن الفترة التي ظهرت هذه الطبعة خلالها امتازت بطابع جديد كان يبعث في النفس الأمل ، ويبشر بالنصر القريب ، فقد ارتفعت دعوة الإيمان مجلجلة تتجاوب بها الأمايق ، وتهتف بها الألسنة ، وصارت شعاعاً يرتفع إلى جانب شعار العلم ، وسلاحاً روحياً يتصدر اسلحة المعركة . هذا ما الهنأ به (خاطر الوقت) للكلام بتيه في الطبعة القادمة إن شاء الله .

وتجىء الطبعة الرابعة عشرة فقد طلب منى وصل ما انتقطع من الحديث وها أنذا — سيدي القاري — التقي بك : وكأننا مع القدر على موعد ، وقد استجاب الله من فضله الدعاء ، وحقق الرجاء ، ونفخ في المسلمين والعرب من روحه ، فجمع شملهم ، ووحد صفهم ، وحدد هدفهم ، فاستيقظوا من غفوتهم ، ونهضوا من كبوتهم ، واقتحموا الأخطار ، لتطهير البلاد ، معتمدين بعزة الله ، تظلهم عنايته ، وتكفؤهم رعايته ، وتطوهم تخفق بالآمال ، أن يحقق لهم النصر ، ويعزهم إعزاز أهل بدر ، ويظهر بهم المسجد الأقصى ، كما ظهر بأسلافهم المسجد الحرام في فتح مكة . وما حصل ذلك النصر إلا بفضل الإيمان بالله والرجوع إليه ، والتوكل عليه ، والثقة به ، فإن ما عند الله — لا ينال إلا بطاعة الله وما النصر إلا من عند الله .

نسأله سبحانه وتعالى أن يتم النعمة ، ويحقق الرجاء ، وما وعد به عباده المؤمنين ، من النصر والفوز والفتح القريب ، وأن يرفع راية الإسلام والسلام عالية خفاقة في العالمين — ويأذن الله نلتقي بك في الطبعة الخامسة عشرة .

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين .

وبعد .. فلقد انتظر الناس الطبعة الخامسة عشرة في لهفة وشوق راجين أن يعود إليهم حبيب رسول الله ، ليحدثهم عن خواطره ورؤاه ،

إلا أن الله كان قد اختاره إلى جواره مع المتقين الأبرار ، الذين قال عنهم سبحانه وتعالى : « إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر » .

وهذه هي الطبعة السادسة عشرة من كتاب « أنوار الحق » النفحة الربانية والدرة النبوية ، لشيخ أحب الله فاجتباها ، وهام برسول الله فأعداه إياه

ولقد كان رحمه الله قدوة حسنة في الدعوة إلى الله ومحبة رسول الله ، أمضى حياته في مجالس القرآن الكريم ، وذكر الله ، والصلاة على رسوله ﷺ ، ورعاية الأيتام والفقراء ، إلى أن انتقل إلى جوار مولاه في ليلة الجمعة ٢٦ من شعبان سنة ١٣٩٧ هـ الموافق ١١ من أغسطس سنة ١٩٧٧ م . وذلك بعد أن رأى رسول الله ﷺ يحتضنه ويقبله ، ويبشره بقرب اللقاء . وقد دفن بضريحه العابر بالأنوار بجوار مدفن الأمير سيف الدين قزويني من مسجد سيدنا الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه وأرضاه .

ولئن نسيت فلن أنسى ما حيت أننى قد عشت في كنفه عشرين عاماً نالني على يديه الخير الكثير وكان لي شرف مصاهرته ، وتحدثنا بنعمة الله عز وجل فلقد رأيت سيدنا ومولانا رسول الله ﷺ وكان يقف عن يمينه سيدنا الإمام على كرم الله وجهه فسلمت عليه ووضعت يدي في يده الشريفة وقلت له ياسيدي يا رسول الله لقد عيّنني على الشيخ عبد المقصود خادماً لك ، فابتسم ﷺ وقال (وأنا قبلت ورضيت) .

وبعد مرور إثني عشر عاماً على هذه الرؤيا كلفني سيدي الشيخ عبد المقصود أن أحمل الأمانة من بعده ، وأن أكون خليفته في الدعوة إلى الله ومحبة رسول الله ، وأن تظل دار الجماعة عامرة بتلاوة القرآن الكريم وذكر الله ، والصلاة على رسوله ﷺ ..

ولقد أوصاني رحمه الله بأن نستمر في طبع تفسير سور القرآن الكريم ، وتوزيعها بالمجان ، مساهمة في نشر كلام الله وتوضيح معانيه ، وكذلك طبع باقي مؤلفاته ، ومن بينها كتابه الأخير « راحة الأرواح » هادي النفوس والأرواح ، وشافي القلوب من كل جراح ، والذي كان قد جمع مادته ، ووعده الناس بطبعه . وقد وفقنا الله تعالى لإصداره .

هذا ... وما زال غيظ انواره متدفقا ، ومدده متصلا ، وروحه مشرقة علينا ، تهدينا إلى الله ، وتقربنا إلى رسول الله ﷺ .

ختاماً نسال الله تعالى أن يرحم مولانا صاحب انوار الحق ، وأن يرفع درجته في أعلى عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

وها هي الطبعة السابعة عشرة تظهر ، وراية النصر والسلام ترفرف على البلاد ، والأحوال تبشر بالاستقرار والرخاء ، وموكب النور بجاعة تلاوة القرآن الكريم يجدد المسير نحو غايته المنشودة ، في الدعوة إلى الله ، وجمع القلوب على محبته ورضاه ، والالتفاف حول نبيه ومصطفاه .

وقد ظهرت الطبعة الأولى من كتاب « الحضرة » ، وهو يحوى كثيراً من التجليات والأسرار ، ويرسم الطريق العبلى إلى محبة الله تعالى والتقرب إليه ؛ كما ظهرت الطبعة السابعة من كتاب « في ملكوت الله مع أسماء الله » وكتاب « راحة الأرواح » ؛ ويعاد طبع مجموعة من تفسير سور القرآن الكريم .

وهذه هي الطبعة الثامنة عشرة لهذا الكتاب الذى ملا أسماع الدنيا بالأغريد العلوية التى تتدحج الحبيب ﷺ وتنتنى عليه . وإن جماعة تلاوة القرآن الكريم بنعمة الله وقضله وبركة رسوله ﷺ تزداد في التوسع والازدهار في الدعوة إلى الله ، ومحبة رسوله ﷺ ، وكذلك نشر تفسير سور القرآن الكريم مجاناً ، واحكام تجويده وقضائه ، وتقديم الإمانات للمحتاجين . وهذا بعض ما من الله به علينا . (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) . وإلى لقاء قريب في الطبعة القادمة لمواصلة الحديث إن شاء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله ٢

الخادم المخلص الأمين
محمد محمود عبد العظيم

صَلَوَاتُ النَّسَبِ الشَّرِيفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَظِيمِ الْأَبَاءِ مِنْ سَيِّدِنَا
آدَمَ إِلَى سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . بْنِ هَاشِمٍ . بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . بْنِ قُصَيٍّ
ابْنِ حَكِيمٍ . بْنِ مُرَّةٍ . بْنِ كَعْبٍ . بْنِ لُؤَيٍّ . بْنِ غَالِبٍ . بْنِ فِهْرٍ .
ابْنِ مَالِكٍ . ابْنِ النَّضْرِ . ابْنِ كَثَّانَةَ . ابْنِ خَزِيمَةَ . ابْنِ مُدْرِكَةَ . ابْنِ الْيَاسِ .
ابْنِ مُضَرَ . ابْنِ نِزَارٍ . ابْنِ مَعَدٍ . ابْنِ عَدْنَانَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ الْأُمَمَاتِ . مِنْ سَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ حَوَاءَ .
إِلَى سَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ آمَنَةَ بِنْتِ وَهَبٍ . ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . ابْنِ زُهْرَةَ .
ابْنِ حَكِيمٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَوْلَادِهِ : سَيِّدِنَا الْقَاسِمِ . وَسَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ . وَسَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَبَنَاتِهِ : سَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ . وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ
رُقَيَّةَ . وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ أُمِّ كُلثُومٍ . وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ
أُمِّ مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحَسَنِ . وَمَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ . وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ . وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَدُرِّيَّتِهِ وَعَلَى عَمَّتَيْهِ خَيْرِ النَّاسِ : سَيِّدَتِنَا حَمْرَةَ وَسَيِّدِنَا الْعَبَّاسِ . السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ . إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ

عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ . كما صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ،
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ . كما بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ . إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

مُنَاجَاةٌ وَدُّكَاءُ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . يَا بَنِيَّ اللَّهُ . يَا عَبْدَ اللَّهِ . وَكَهَالَهُ
شَرَفًا أَنْ تَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمَانَ الدُّنْيَا وَمَلَأَ أَهْلِهَا
يَا حِصْنَ الْأُمَّةِ وَمَعْقَدَ رَجَائِهَا . يَا رَحْمَةَ الْإِنْسَانِيَةِ وَكُفَّةَ آمَالِهَا .
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْعَطُوفُ . يَا مَنْ يُؤَسِّلُ بِكَ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كُلَّ مُسْتَغِيثٍ وَمُلْهَوٍ - وَهَانَذَا . يَا رَسُولَ اللَّهِ . مُسْتَعِثٌ
وَمُلْهَوٍ . أَنْتَ لَهَا إِذَا نَزَلَ الْبَلَاءُ وَاشْتَدَّ الْعَنَاءُ ، أَنْتَ لَهَا عِنْدَ الْمَلَكَاتِ
وَاشْتَدَّ الْأَزْمَاتِ ، أَنْتَ لَهَا عِنْدَ حُجُرَاتِ الْكُرْبَاتِ وَأَنْفِيسِ أَبْوَابِ
الْفَرْجِ مِنْ كُلِّ لُجْجَاتٍ . (أَنْتَ وَسَيِّلَتِي قُلْتُ حِيلَتِي ، أَدْرِكْنِي يَا بَنِيَّ
اللَّهُ . ثَلَاثًا) . عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَقِسْلَمَاتِهِ ،
وَتَحِيَّاتِهِ وَبَرَكَاتِهِ . فِي كُلِّ لَحْظَةٍ ، مَا يُنَاسِبُ قَدْرَكَ الْعَظِيمَ ، وَبَلِيْقُ بِمَقَامِكَ
الْكَرِيمِ . وَيَجْمَعُ لَكَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْفَضْلِ وَالْتَكْرِيمِ ، وَأَقْصَى عَايَاتِ الْقُرْبِ
وَالْعَظِيمِ ، وَعَلَى إِلَيْكَ وَأَصْحَابِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأُمَّتِكَ . أَكْمَلِ الصَّلَاةَ
وَأَتِمِّ التَّسْلِيمَ .

م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« قَبَسُ نَبْوَى كَرِيم »

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد خاتم النبيين
وآله الطاهرين ، وصحابته حباة الدين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد فهذا كتاب (أنوار الحق) قبس نبوى ، من فؤاد وابق ، وشعاع
محمدي من روح عاشق ، أشرق على قلب محب سابر الأتدين ، وهو
في المحدثين ، وسابق السلف وهو بعد في ركاب الخلف - روض محمدي ،
أينع ثمره للطالبيين ، بعد أن زهت أزهاره في رياض العارفين ، ولقد عرفت
أخى العارف بالله « عبد المقصود محمد » - في مجمع من مجامع الصوفية ،
حين تتجاوب أرواح المحبين - رأيت روحا عالية مشغوفة بالحضرة
النبوية ، وكان حديث الصلوات شغله الشاغل ، الذي ربط بينه وبين
سيد الأولين والآخرين ، ولقد ظل بعد الصلاة على رسول الله ﷺ حتى
بلغ في يوم وليلة أربعة عشر ألفا من الصلوات ، وبينما نحن نستشيق
عبر النفحات ، ونسبح في بحر البركات ، إذا بأخى عبد المقصود يعرض
علينا ما ألقى في روعه من نغفات ، ويقرأ علينا ما أتحفه به وارد الإلهام
من باهر الصلوات - أشهد أنه إلهام غرض من أحضان النبوة ، ونبسج
صاف من أصداف الفتوة ، ولعلك رأيت - أيها المحب - في الصلوات
أنها قد جمعت بين الدقة في الأسلوب ، والرقعة في العبارة ، والبعد
في المعاني مما بعد في الواقع آية الآيات ، فثنا أخى في « أنوار الحق » :
صعب وسهل ، بديع ورقيع ، دقيق ورقيق ، جزل وحلو ، قريب وبعيد ،
حديث وقديم ، وعلى غير أسلوب السلف ، وبأسلوب السلف ، وبعبارات
العارفين ، وبأساليب الكاتبيين - لهذا يستشف القارئ في هذه الصلوات
روح الإلهام ، الذي كان كرامة للأولياء في كل عصر ، لأن الوحي انتفض
بانقضاء عصر النبوة ، وبقي الإلهام للأولياء والعاملين .

وإني لأهني، أخى بهذه المنحة الإلهية ، والذرة النبوية ، راجيا من الله
أن يروى بها كل ريان وصاد ، ويتغذى من وردها كل رائح وغاد ، والأمل
في الله كبير ، وعلامة الإذن التيسير ، فقد أذن ﷺ بطبعها للإظهار ، في رؤيا
كانت له بشارة كخلق النهار ، فقد باركها ﷺ في رؤيا أخرى بقوله صلوات

الله وسلامه عليه : (لقد نظرت لها) فكان ذلك منه ﷺ تنويجا لأنوار الحق في الازدهار ، وإيذانا منه بأنها حفيذة أنوار ، ووليدة أسرار ، مظهر الله بتلاوتها الأكوان ، وتفتح بطيب شذاها الأزمان ، إن ربي سمع النداء ، مجيب الدعاء ..

محمد محمد جابر
من علماء الأزهر الشريف
ومفتش بالمعاهد الدينية

« مع أنوار الحق »

أهدانا اخونا في الله العارف البركة المجاهد الموفق ، السيد عبد المقصود محمد سالم مجموعة من كتابه المشرق المبارك (أنوار الحق) في الصلاة على سيد الخلق سيدنا محمد ﷺ في طبعته التاسعة ، بها في هذه الطبعة من زيادات في المقدمة ، وقصة الصلوات .

وما من رجل واقف بسباب الله ، محب لرسوله ﷺ في عصرنا هذا بديار الإسلام إلا ويكاد يعرف (أنوار الحق) هذه الأغاريد العلوية ، التي سرى بها المسدد الإلهي ، حتى جرت على قلم الأخ السيد عبد المقصود ، دعاء وثناء ونورا خالدا من ترجيع الحان الملائكة موجهة إلى مجمع الكمالات سيدنا رسول الله ﷺ ، من السهل الممتنع ، والموجز المعجز . الذي لا ينبغي لغير أهل الله : ولا شك أن السيد في هذه الرسالة بعد أن ورث مقام (الجزولي) ترقى إلى مقام من الفيض الأسنى ، في الغيب الأسمى ، جعل من صلواته آيات ، ومن آياته صلوات ، في تحيات زاكيات مباركات ، تدسيات عرشيات ، إلى أشرف من أقلته الأرضون وأظلمته السموات . نكرر لسيادته صادق الدعاء ، بالتوفيق والسداد ، تقبل الله منه وتولاه بحسن الجزاء .

محمد زكي إبراهيم
رائد العشيرة المحمدية
وصاحب مجلة المسلم